

تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات

التدريسية الإبداعية للطالب /المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية

د. هبة عبد المحسن احمد محمد

د. فاطمة عبد الرزاق عمر محمد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة سوهاج

كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الى وضع تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب / المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية، واستخدم البحث المنهج الوصفي متبعا خطواته، وتم عرض محاور أساسية منها المحور الأول : بحوث الفعل، مفهومها، خصائصها، أهدافها، أنواعها، خطوات تنفيذها، والمحور الثاني :استخدام بحوث الفعل في المجال التربوي ،الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي تناولته ، المحور الثالث :المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي، أهدافها، أهميتها للطالب المعلم ،وتصنيفها، المحور الرابع :التربية العملية، أهميتها وأهدافها، خطوات ممارستها، وتم تطبيق استبانة لها ثلاثة محاور، المحور الأول: "خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية ادائه التدريسي"، والمحور الثاني: "توفر بعض المهارات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى الطالب/المعلم"، والمحور الثالث: "دور الإشراف على التربية العملية في تنمية أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية"، وأظهرت النتائج: بالنسبة للمحور الأول: خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية ادائه التدريسي كانت النتيجة لصالح "غير متوفر" بوزن نسبي ٦٣,٣٣، المحور الثاني: توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم في التخطيط، التنفيذ، التقويم كانت ما بين "متوفر لحد ما -غير متوفر" بوزن نسبي ما بين ٥٤,٤٤ و ٦٣,٣٣ وبالنسبة للمحور الثالث: دور الإشراف التربوي على التربية العملية في تنمية أداء الطالب /المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل. كانت لصالح "غير متوفر" بوزن نسبي ٤٤,٤٤، وانتهى البحث بتقديم تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب / المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية.

الكلمات المفتاحية: بحوث الفعل – المهارات التدريسية الإبداعية- الاقتصاد المنزلي – التربية العملية.

Developing a Proposed Concept for The Use of Verb Research in Home economics to Develop some Creative Teaching Skills for The Student / Teacher in Practical Education at The Faculty of Specific Education.

Abstract:

The current study aimed at developing a proposed concept for the use of verb research in home economics to develop some creative teaching skills for the student / teacher in practical education at the faculty of specific education. the research used the descriptive approach ,and basic axes were presented: including the first axis: verb research, its concept, characteristics, goals, types, steps of implementation, the second axis: the use of verb research in the educational field, previous foreign and Arab studies that dealt with it, the third axis: creative teaching skills in home economics, its goals, importance for the student teacher, and their classification, the fourth axis: Practical education, its importance and goals, the steps of its practice. A questionnaire was applied with three axes, the first axis: "steps to use the action research of the student-teacher to develop his teaching performance", the second axis: "the availability of some teaching skills (planning, implementation, evaluation) of the student / teacher ", and the third axis:" the role of supervision of practical education in the development of the student-teacher's performance of creative teaching skills", the results showed: for the first axis: the result was in favor of "not available" with a relative weight of 63.33", the second axis: evaluation was between "somewhat available-not available" with a relative weight between 54.44. And 63.33 about the third axis:. She was in favor of" not available " with a relative weight of 44.44, and the research ended by presenting a proposed concept for using verb research in home economics to develop some creative teaching skills for the student / teacher in practical education at the faculty of specific education.

Keywords: action research-creative teaching skills-home economics-practical education.

مقدمة البحث:

تحاول الدول النامية والمتقدمة الاهتمام دائماً بالتعليم لأنه لا تنمية أو رفاهية في المجتمعات بدون تعليم متقدم، لذا لا بد من الاستمرار بإصلاح التعليم وتطويره، والإصلاح لا بد أن يشمل جوانب عديدة كالمعلم والطالب والمشرف والمنهج، فالاهتمام بهم ضروري ويساعد في رفع مستوى العملية التعليمية.

والتربية العملية هي حجر الزاوية في إعداد الطالب/المعلم بكلية التربية النوعية فهي المرجع الحقيقي للحكم الفعلي والموضوعي على ما اكتسبه الطالب/المعلم من جوانب التعلم خلال اعداده سواء في الجانب الأكاديمي أو المهني أو الثقافي وذلك من خلال اتاحة الفرصة امام الطالب/المعلم لتطبيق ما درسه من معلومات تربوية خلال فترة التربية العملية (امال العرباوي، شيماء محمد، ٢٠١٩، ١٢٣)، ويتطلب الإعداد مجموعة من المهارات التدريسية الإبداعية.

وبما ان المعلم أحد أهم مقومات العملية التعليمية ومن أهم دعائمها الأساسية فمن المتوقع زيادة الاهتمام بأداء المعلم وبمهاراته التدريسية لان مستوى أدائه يعتبر محكاً أساسياً للحكم على مدى جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية، لذلك حددت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المصرية اطاراً مرجعياً لمعايير الممارسة الاكاديمية للتعليم تقوم على أساسه مؤسسات التعليم العالي بتطوير الاعداد المهني لمعلميها (طارق عامر، إيهاب المصري، ٢٠١٧، ٤٧).

وجانب مهم من جوانب الاعداد المهني للطالب/المعلم هو اكتسابه للمهارات التدريسية ولم ينظر الى اعداد المعلم قبل الخدمة على انها عملية تنتهي بحصول الطالب/المعلم على الدرجة الجامعية لتؤهله للعمل في مهنة التدريس وإنما ينظر إليها على انها عملية متعددة المراحل منها ما يتم قبل التحاق المعلم بالمهنة ومنها ما يتم أثناء ممارسته للتدريس (فكري عبد المنعم، مصطفى احمد، ٢٠١٩، ٢٤٧)

وقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة باسم سلام (٢٠١٨) ودراسة حنان عبد السلام، (٢٠١٨) الى وجود ضعف في الأداء التدريسي للإبداعي للمعلمين وان ضعف الأداء التدريسي بشكل عام والتدريس الإبداعي بشكل خاص يرجع الى قصور في اعداد المعلمين في المرحلة الجامعية كما أكد (Burnage,2018) بان الابداع لدى الطلبة يتحقق عن طريق تدريب الطالب/المعلم وتثقيفه وتنمية مهاراته الإبداعية، وكثير من الدراسات اكدت ان الغرفة الصفية تفاعل بين الطالب ومعلمه أثناء التربية العملية وقد يواجه المعلم تحديات ومشكلات مرتبطة بتقدم الطالب ونموه، والتدريس الإبداعي هو الوسيلة لتجاوز تلك التحديات كما أنه يعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية كونه يهتم بالنوعية وليس الكمية (سعيد حامد، ٢٠١٧، ١٢)،

. (Student&Lopez,2019,76)

ويتضح في العديد من دول العالم أن أعضاء هيئة التدريس من مشرفي التربية العملية الاكفاء لا يعتمدون على الطرق التقليدية ونصائح الاخرين في حل المشكلات وانما يقومون بإجراء أبحاثهم الخاصة وتحديد المشكلات وحلها عن طريق تحليل المعلومات الموجودة في الواقع التدريسي لطلابهم ومن خلال ذلك هم يطورون كفاياتهم (جلندا نوجد، واخرون، ٢٠١٢، ٩)، لذلك ظهرت أهمية بحوث الفعل باعتبارها من أهم البحوث التي يستخدمها الباحثين في مجال عملهم، حيث تساعد على حل مشكلات العمل التربوي ومواجهه التحديات وبناء المعارف بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة وتوفر أداة منهجية للتفكير وتساعد على النمو المهني المستمر وتحسين أدائهم التدريسي من خلال التفكير في هذه الممارسات ومحاولة تنميتها (إبراهيم صابر، ٢٠١٨، ١٦).

مشكلة البحث:

إن إعداد المعلم في الوقت الحالي يعد إشكالية مهنية في ظل التغيرات التي تفرضها تطورات الحياة وبالرغم من ضرورة الاهتمام بإعداد الطالب/المعلم وإكسابه المهارات التدريسية الأساسية إلا أنه يوجد العديد من الشكاوى بشأن ضعف الطلاب/المعلمين في هذه المهارات التدريسية.

ومن خلال دور الباحثان كمشرفتان للتربية العملية ودورهما في متابعة الطلاب/ المعلمين بقسم الاقتصاد المنزلي (الفرقة الثالثة والرابعة) فإنه يقع على عاتقها متابعتهم وتوجيههم لتحسين قدراتهم ومهاراتهم التدريسية وتطويرها ، ومن خلال متابعتهم لأدائهم اثناء الشرح ومتابعة دفتر تحضيرهم بدقة تم ملاحظة ان اعداد الطلاب / المعلمين يتم نمطياً ضمن برامج الاعداد التقليدي ، ولديهم قصور في العديد من المهارات التدريسية وهذا يتفق مع العديد من الدراسات التي أشارت الى قصور برامج الاعداد التقليدي للمعلم مثل دراسة منال الكريع (٢٠١٨م) ودراسة محمود عبد الرازق(٢٠١٨م) والتي اشارت الى افتقار معلم المستقبل الى أهم جوانب الاعداد التي تمكنه من اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعده على ممارسة مهنة التعليم بنجاح ، كذلك دراسة عدنان خالد، حيدر إبراهيم (٢٠٢٢م) التي اوصت بضرورة رفع كفايات المعلمين التدريسية والإبداعية خلال فترة اعدادهم ، هذا وتتفق دراسة نادى عبد اللطيف (٢٠٢٢م) مع الرأي السابق من حيث افتقار معلم المستقبل لاهم المهارات التدريسية الإبداعية وتوصي بالاهتمام بها اثناء فترة الاعداد بالكلية.

كما أن العديد من الدراسات أكدت على أهمية استخدام وتوظيف بحوث الفعل في برامج إعداد المعلم وإنها يجب ان تصبح عنصر أساسي في هذه البرامج لأنها جعلت الطالب/المعلم أكثر تفكيراً ونقداً لممارساته التدريسية ولها دور في تحسين ودعم اتخاذ القرار في الفصول الدراسية (Odhiambo,2010)

وعلى الرغم من هذه الأهمية لبحوث الفعل إلا انها ليست شائعة وغير مدرجة على نطاق واسع في برامج اعداد المعلم وتنمية مهاراته التدريسية الإبداعية لدى الطلاب / المعلمين.

وهذا ما يسعى اليه البحث الحالي من خلال تقديم تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطلاب المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية.

أسئلة البحث:

- ١) ما المقصود ببحوث الفعل (خصائصها وأهدافها وخطوات تنفيذها)؟
- ٢) ما أهمية استخدام بحوث الفعل في المجال التربوي؟
- ٣) ما أهم المهارات التدريسية الإبداعية اللازمة للطلاب/المعلم في الاقتصاد المنزلي؟
- ٤) ما درجة توفر خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي؟
- ٥) ما درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي عند الطالب/المعلم؟
- ٦) ما درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي عند الطالب المعلم في التربية العملية باستخدام بحوث الفعل من وجهة نظر مشرفيه؟
- ٧) ما التصور المقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطلاب/المعلم؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي الى:

- ١) التعرف على بحوث الفعل واستخدامها في المجال التربوي.
- ٢) تحديد أهم المهارات التدريسية الإبداعية اللازمة للطلاب/المعلم في الاقتصاد المنزلي.
- ٣) وضع تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطلاب/المعلم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

- ١) ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت بحوث الفعل في المجال التربوي وخاصة في التدريب الميداني مما يثري الأبحاث في المجال التربوي ويشجع الباحثين على استخدامه.
- ٢) لفت نظر الجامعات لأهمية استخدام بحوث الفعل لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الطلاب المعلمين.
- ٣) تمكين الطالب/المعلم من تحسين مهاراته التدريسية التقليدية من خلال فهم وممارسة وتطوير هذه المهارات بصورة إبداعية مما يؤثر ايجابياً على أدائهم في التربية العملية وما بعد التخرج.
- ٤) تعدد المستفيدين من البحث وتوصياته كأعضاء هيئة التدريس كمشرفين على التربية العملية حيث يجعلهم على اضطلاع دائم بالمشكلات التي تواجه الطلاب إيجاد حلول جديدة باستخدام منهجية حديثة (بحوث الفعل).
- ٥) تنمية روح حل المشكلات بأسلوب علمي وفق منهج علمي.

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة البحث الحالي فقد استخدمت الباحثتان: المنهج الوصفي: حيث يقوم على وصف الواقع وتحليله واستخراج النتائج ذات المغزى والدلالة للمشكلة البحثية المطروحة (جابر عبد الحميد، احمد كاظم، ١٩٨٩، ١٣٤) ويتم عرض خطواته على النحو التالي:

- ١- الوصف: من خلال وصف مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً، وجمع بيانات ومعلومات عن بحوث الفعل والتدريب الميداني.
- ٢- التحليل: حيث تم تطبيق استنباط للمهارات التدريسية الإبداعية في التربية العملية وتم تحليل كل المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستنباط للوقوف على المشكلة.
- ٣- التفسير: يتم في هذه الخطوة تفسير المعلومات والبيانات الناتجة من الاستنباط وأسبابها.
- ٤- التنبؤ: ويتم ذلك عن طريق وضع تصور مقترح لتنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم بقسم الاقتصاد المنزلي بناء على المعلومات التي تم تحليلها من الاستبانة المستخدمة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

- ١) **الحدود الموضوعية:** **أولاً:** تم الرجوع الى الأبحاث والادبيات التي تناولت استخدام بحوث الفعل في المجال التربوي – الفرق بين بحوث الفعل والبحوث التقليدية – التربية العملية وأهم المهارات التدريسية الإبداعية اللازمة للطلاب/المعلم في الاقتصاد المنزلي.
- ثانياً:** تحديد المهارات التدريسية الإبداعية المطلوب تنميتها للطلاب/ المعلم في التربية العملية وهي مهارات (التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس وتقييم الدرس) وتحليل كل مهارة في صورة اداءات سلوكية يمكن قياسها وملاحظتها.
- ثالثاً:** وضع مجموعة من المعايير وكل معيار يتضمن مجموعة مؤشرات تم صياغتها بحيث يمكن قياسها.
- رابعاً:** وضع تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي.
- ٢) **الحدود المكانية:** كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.
- ٣) **الحدود البشرية:** طالبات الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي.
- ٤) **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات التالية:

١) بحوث الفعل: Action Research

تعرف بأنها نوع من البحوث العملية التطبيقية التي تهدف الى تطبيق المعرفة النظرية، والقوانين العملية في تطوير الواقع وتحسينه وتوظيف المعارف والمبادئ والنظريات وتطبيقها في حل المشكلات في إطار عملي لتحسين العمل والممارسات المتصلة به (أحمد بلقيس، ٢٠٠٤، ٦٢)

وتعرف أيضاً بأنها مصطلح يستخدم لوصف نوع معين من البحوث يضم المعلمين كباحثين في فصولهم لحل مشكلات التعليم باستخدام الخطوات العلمية. (Jennet, 2001, 16) و (Jell,S,2003,-)

وعرفها جميل السيد (٢٠١١م) بأنها العملية التي يقوم بها الممارسون في محاولة لدراسة مشكلاتهم بطريقة علمية لتصحيح أو تقويم أدائهم وقراراتهم.

وتعرف إجرائياً: بأنها شكل من البحوث التطبيقية هدفه العمل لإحداث تغيير ويقوم بها الطلاب/المعلمون في المواقف التعليمية من أجل حل المشكلات التي يواجهونها لتحسين ممارساتهم ومهاراتهم التدريسية من خلال استخدام خطوات البحث العلمي.

٢) المهارات التدريسية: Teaching Skills

تعرف على انها القدرة على أداء عمل ذو علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقييمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية والمهارية والوجدانية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة. (أمل مصطفى ، ٢٠١٩ ، ١٤)

مهارات التدريس الإبداعي(اجرائياً): يمكن تعريف مهارات التدريس اجرائياً بأنها " مجموعة الإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها الطالب / المعلم في الاقتصاد المنزلي أثناء مراحل التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) والتي من شأنها استثارة وتحفيز القدرات الإبداعية للطلّبات بحيث ينظروا من خلالها للأشياء بمنظور جديد.

٣) التربية العملية Practical education

تعرف اجرائياً بأنها الأنشطة والخبرات التي يتعرف من خلالها الطالب/المعلم على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرّج وتُهيئه لمهنة التعليم وتكسبه المهارات الأساسية والكفايات المهنية التي يحتاجها أثناء ادائه داخل الصف وخارجه.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: بحوث الفعل، مفهوماً، خصائصها، أهدافها وخطوات تنفيذها:

- بحوث الفعل ومفهومها:

بحث الفعل أو البحث الاجرائي يشير الى الطريقة العملية التي يتم بها النظر الى العمل البحثي الخاص بك للتأكد من أن العمل المطلوب أدائه يتم بطريقة صحيحة وعلى الوجه الذي تريده، ويتم البحث الاجرائي من قبل القائم على العمل نفسه أو يتم بالمشاركة مع جميع الأطراف المنوطين بهذا العمل (بحث تشاركي) ، كما يعرف أيضاً بأنه شكل من أشكال التأمل الذاتي Self-reflection للقائم بالبحث لاعتماده على رأى الباحث نفسه في عمله وما يقوم به وتعتبر فكره التأمل الذاتي أساسية في بحوث الفعل أو البحوث الإجرائية، وهي هنا تختلف عن البحوث

التقليدية لأن في البحوث التجريبية يتم تطبيقها على اشخاص اخرون بينما البحوث الإجرائية يقوم الباحثون بتطبيق الأبحاث على أنفسهم.

وكما يتضح من اسم بحث الفعل فهو نهج يجمع بين العمل أو الاجراء والبحث، أي العمل لإحداث تغيير والبحث لدراسة وزيادة فهم ما يجري بحثه وتغييره هو التفكير في الممارسة وتقييمها ثم اتخاذ قرار بشأنها في المستقبل. (MC Niff&Whitehead,2011,10)

ويعتمد البحث الاجرائي باعتباره بحث يساعد على تطوير العمل وتحسينه الى افتراضيين أساسيين كما نوهت عنه وزارة التربية والتعليم العالي عام ١٩٩٩م وهما نقلا عن رحمة محمد وورنده عيد (٢٠٠٤، ٩٤١) :

- إن كل فرد يواجه في عمله مشكلات وعوائق من الممكن ان تحد من فاعليه أدائه وتقلل من انتاجيته فلا بد من التصدي لهذه المشكلات والتغلب عليها وإيجاد حلول لها أولا بأول.
- إن أفضل من يتصدى لحل تلك المشكلات هو الفرد الذي يعيشها ويواجهها ويتأثر بها لأنه أفضل الأشخاص على الإحساس بها والالمام بها وتحليلها والسعي الدائم للإيجاد حلول لها.
- تتنوع تعريفات بحث الفعل ويمكن تعريفه بأنه نوع من الأبحاث التي يقوم بها فرد أو أكثر من فرد تواجهه مشكلة في مجال عمله ويحاول إيجاد حلول لها بطريقة علمية.
- وتعرف بأنها نوع من البحوث التطبيقية التي هدفها تطبيق المعارف النظرية والقوانين لتطوير الواقع وتحسينه وتوظيفها لحل المشكلات في إطار عملي إجرائي لتحسين العمل والممارسات المتصلة به.
- وتعرف بحوث الفعل أيضا بأنها بحوث قائمة على المعلم وتتطلب من المعلم التفكير في عمله داخل الفصل الخاص به ويطلق عليها ممارسة قائمة على التعلم الذاتي . (Jean.MC,2014,22)

ومن التعريفات السابقة يمكن استخلاص بعض العناصر التي يقوم بها ممارسوا بحث الفعل في المجال التربوي وهي كالتالي:

- مراجعة متعمقة لبعض الممارسات التربوية الموجودة حاليا.
- تحديد المشكلات التي يواجهونها من خلال التفكير وتحليل الممارسات الحالية.
- وضع حلول ممكنة للمشكلات
- تجريب الحلول.
- تقييم الحل للتوصل لنقاط القوة ونقاط الضعف.
- في حالة نجاح الحل يتم العمل به واذا لم ينجح يتم تجريب حل اخر.
- من هنا يمكن التأكيد على ان بحوث الفعل هي وسيلة يتم استخدامها من قبل الأفراد المعنيين بالمشكلة (الطلاب/ المعلمون، المشرفون، المديرون، الباحثون التربويون) لحل أي مشكلة تعليمية من خلال خطوات البحث العلمي لتحسين العملية التعليمية وتطويرها.

خصائص بحوث الفعل:

يمكن تحديد خصائص لبحث الفعل كما أشار اليها كلا من إسماعيل الفقي (٢٠١٤، ٢٠) و Tomal (2010,14) أهمها:

- واقعي: أي انه يركز على المشكلات العملية التي تواجه الممارسين الفعليين أثناء عملهم.
- تأملي: يركز على تأمل الباحث للمشكلة وإيجاد حلول لها بعد تحليلها للوصول لنتائج.

- دوري: يتم بحث الفعل في شكل دوره يتم فيها التخطيط والاجراء والتأمل الناقد لكل ممارسة.
- مباشر: يرتبط مباشرة بالممارسة أو المشكلة المطلوب حلها.
- مرن: يكون بحث الفعل مرن حيث يتيح بعض التعديلات أثناء الدراسة ويستجيب لأي تعديلات يمكن إجرائها عليه.
- الحدائة: تعد بحوث الفعل نوع جديد من البحوث يقوم بها (المعلمون/ المشرفون) في الميدان التربوي وترتبط دائما بضرورة اتخاذ إجراء لتحسين الواقع التربوي.
- تعاوني: حيث تتسم بالتعاون والتفاعل بين الباحث(الممارس) والفريق البحثي (الممارسون) فالممارسون هم من يعرفون الميدان جيدا ويفهمون ظروفه.
- فوري: أي ان بحوث الفعل هي اجراء فوري مصمم للتعامل مع مشكلة ملموسة يتم مواجهتها في موقف واقعي ومباشر ويستمر التعامل مع هذه المشكلة باستخدام وسائل وأدوات بحثية متعددة كالمقابلات والاستبيانات والمقاييس مع التغذية الراجعة لإحداث تغييرات تؤدي لتحسين الأداء وحل المشكلة (حمدي أبو الفتوح، ٢٠٠٧، ٦٣).

أهداف بحوث الفعل:

- تهدف بحوث الفعل عامة لتحسين الممارسات العملية في مجال معين وبيئة محددة وخاصة في مجال التعليم فهو يهدف الى:
 - تحسين وتطوير الأداء في البيئة المدرسية وتحقيق فاعلية العملية التعليمية.
 - تشجيع فكره المعلم الباحث والطالب /المعلم الباحث نو القدرة التحليلية والتفكير الناقد.
 - تمكين المعلمين من تحسين ممارساتهم التعليمية وتطوير مهاراتهم التدريسية وتجريب أفكار إبداعية جديدة.
 - زيادة التواصل بين المعلمين والباحثين والمشرفين والمعلمين وإدارة المدرسة.
- (محمد الدريج، ٢٠٠٩؛ إسماعيل الفقي، ٢٠١٤)

أنواع بحوث الفعل:

تنقسم بحوث الفعل الى عدة أنواع منها:

١- بحوث فعل فردية Individual Action Research:

وهي نوع من البحوث يركز على قضية واحدة داخل الفصل مثل البحث عن حلول لمشكلات خاصة باستراتيجيات التدريس، إدارة الفصل، استخدام الوسائل التعليمية، وهذا المعلم يعمل منفردا لوضوح المشكلة بذهنه وقد يدعمه مشرفينه (Ferrance, 2000,53) .

٢- بحوث فعل تشاركية Collaborative Action Research:

وهذا النوع من البحوث يقوم به معلمان أو أكثر وتكون لديهما اهتمامات مشتركة حول مشكلة ما تتصل بصف معين أو مشتركة مع عدد من الصفوف وقد يتلقى هؤلاء المعلمين دعما من معلمين أو من مؤسسات خارج المدرسة كالجامعة أو المجتمع (أحمد البناء، ٢٠١٥،

(٨٣)

٣- بحوث فعل مدرسية: School- Wide Action Research

هي بحوث تقوم على اشتراك جميع الأفراد العاملين في المدرسة لمحاولة حل مشكلة معينة تظهر من خلال تحليل بيانات خاصة بالمدرسة مثل مشاكل ضعف مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة، مشكلات خاصة بالبيئة التنظيمية للمدرسة، أو تحسين درجات الطلاب ومستوى المدرسة التعليمي. (-, Hewitt, 2005)

مجالات بحوث الفعل:

تتنوع مجالات استخدام بحوث الفعل في التعليم لحل المشكلات وتحسين البيئة المدرسية للطلاب والمعلم ومنها:

- ١- تصميم وتطوير المناهج المدرسية.
- ٢- أساليب وطرق التدريس والوسائل التعليمية.
- ٣- اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو العملية التعليمية.
- ٤- إدارة الفصل.
- ٥- مشكلات المواقف التعليمية.
- ٦- تنمية وتطوير المهارات التدريسية للطلاب/ المعلم، ولمعلم الفصل.
- ٧- استخدام التغذية الراجعة لتحسين وتطوير العملية التعليمية.
- ٨- المشكلات الإدارية في المدرسة.
- ٩- المشكلات الاجتماعية في البيئة التعليمية.
- ١٠- مشكلات تربوية تتصل بالمنهج وطرائق التدريس وضعف التدريس والتحصيل وأساليب تقويم الطلاب. (على السيد، ٢٠١٢، ١٦٠)

من خلال العرض السابق يتبين المجالات المتعددة لبحوث الفعل ودورها في معالجة وحل الكثير من المشكلات التربوية الخاصة بالطلاب والمعلمين وغيرها مما يدل على فعالية هذه النوعية من البحوث في تحسين وتطوير جوانب متعددة للعملية التعليمية وانه فعال في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند تدريب الطالب/ المعلم داخل المدرسة.

خطوات بحوث الفعل:

تتم خطوات بحث الفعل بالترتيب التالي:

- ١- الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها.
- ٢- صياغة المشكلة في صورة سؤال بحثي.
- ٣- جمع المعلومات حول المشكلة من مصادر متعددة.
- ٤- تحليل المعلومات بواسطة الباحث أو المعلم القائم بممارسة الأداء.
- ٥- اتخاذ الاجراء المطلوب بناء على المعلومات التي تم جمعها وتحليلها.
- ٦- تفسير النتائج.
- ٧- التوصيات والمقترحات وتكون في صورة مقترحات يقدمها الباحث لزملائه ليستفيدوا منها لتعديل ممارساتهم. (Alvin, 2020, 517-523)

ثانياً: استخدام بحوث الفعل في المجال التربوي:

تستخدم بحوث الفعل في المجال التربوي استخدامات عديدة منها:

- ١- تستخدم لحل المشكلات التربوية.
- ٢- تستخدم للبحث مع الأفراد لحل المشكلات التي يواجهونها لتحسين البيئة التعليمية وليس للبحث على الأفراد، ويستخدم طواعية من قبل المعلمين والطلاب لتحسين ممارساتهم وادائهم في العملية التعليمية.
- ٣- بحوث الفعل هي الية علمية لطرح المشكلات والاسئلة في المواقف التعليمية، والعمل على حلها وهي بذلك تختلف عن البحوث التقليدية التي تعطي حلول كمية للمشكلة دون التطرق لحلها في الواقع التعليمي.
- ٤- تستخدم بحوث الفعل كوسيلة للتربويين في المدارس عند احساسهم بوجود مشكلة غير تقليدية وتتصف بالمرونة والتجديد المستمر لتساعد على تطوير الأداء.
- ٥- تستخدم بحوث الفعل للتواصل بين أطراف العملية التعليمية والتعاون في حل المشكلات التعليمية.

ومما سبق يتضح أن بحوث الفعل من أهم الأدوات والوسائل التي تستخدم للتطوير في المجال التعليمي لأن كل من يقوم بها هو شخص يشعر فعلا بالحاجة إليها وعنده رغبة في حل المشكلات التي تواجهه سواء في اعداده المهني أو مشكلات تخص الطلاب وقد يقوم هو بمفرده بذلك أو في وجود فريق تعاوني بحثي يشعرون جميعا بالمشكلة ولديهم الرغبة الحقيقية لحلها في الواقع.

ثالثاً: الدراسات السابقة لاستخدام بحوث الفعل:**- استخدام بحوث الفعل في الدول الأجنبية:**

تهتم الدول المتقدمة في المؤسسات التعليمية اهتماما كبيرا بإعداد الطلاب/ المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة:

فتعتبر الولايات المتحدة الامريكية من أوائل الدول التي بدأت فيها بحوث الفعل وذلك في فترة الاربعينات من القرن العشرين بواسطة ستيفن كوري وأدخلت بحوث الفعل في التعليم لتحسين التغيير في المناهج الدراسية وتقليص الفجوة بين المعارف البحثية والممارسات داخل الفصول الدراسية (Olson, M., W., 1990)

كما أشارت دراسة (Bai, Yimin, 2009) الى استخدام بحوث الفعل في الصين في ثلاث حالات لبيان تأثيرها الكبير على الواقع التربوي ففي الحالة الاولى كان التركيز على بحوث الفعل التي تدعم العمل التعاوني التعليمي والتي ضمت أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مع المعلمين في المدارس، أما الحالة الثالثة فكان التركيز على مفهوم بحوث الفعل في الحالات الثلاثة وكانت لها فاعلية في إحداث تحول تعليمي وتغير اجتماعي كبير في الصين.

وأشارت دراسة (Zuljan Milena & Vogrinc, Janez, 2009) التي هدفت لتوضيح دور بحوث الفعل في تنمية المعلمين مهنيا بالمدارس، وأظهرت النتائج: أن بحوث الفعل تعد من أهم عوامل التنمية المهنية للمعلم خاصة إذا تم استخدامها بطريقة تعاونية تضم الباحثين والمعلمين معا.

أما دراسة (Auxiliadora, etal,2011) التي هدفت الى شرح كيف يمكن تطبيق منهجية بحوث الفعل في المدارس كمدخل لتشجيع ونشر ثقافة التنمية المهنية بين المعلمين، وأظهرت النتائج: أن التدريب على استخدام بحوث الفعل أسهم في تنمية القدرة لدى المعلمين على التطوير في المدرسة وساعد المعلمين على التفكير النقدي واستخدام استراتيجيات كالتعلم التعاوني والمشاركة التي تؤدي الى تحسين وتطوير المدرسة.

كذلك دراسة (Nancy Elizabeth,2012) هدفت الى تحديد مدى مرونة إجراءات والممارسات اليومية لاثنتين من مديري المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الاجرائي، واطهرت النتائج: مرونة الإجراءات والممارسات التي يتبعها مديري المدارس بالإضافة الى تحديد العديد من المعوقات التي تعوق عملهم.

و دراسة (Jonida Lesha,2014) والتي هدفت الى تحديد الفوائد التي تنعكس على المعلمين من اجراء بحوث الفعل، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي طبقت على عدد (٧٧) من المعلمين الى جانب المقابلات وأظهرت النتائج: أن ٩٨٪ من المعلمين استفادوا من اجراء بحوث الفعل في تطوير ممارساتهم مما كان له تأثير إيجابي على تعلم طلابهم.

- ومن الدراسات العربية التي استخدمت بحوث الفعل في التعليم:

دراسة (على عبد السميع، ٢٠١٦) بعنوان "بحوث الفعل كمدخل للتنمية المهنية للمعلم"، التي هدفت الى استخدام بحوث الفعل لتحسين التنمية المهنية للمعلم في المؤسسات التعليمية، وأظهرت النتائج: ان بحوث الفعل تساعد المعلمين على تطوير معارف جديدة تتعلق بطلابهم كما انه يطور الفكر التربوي للمعلمين.

كذلك دراسة (محمد عادل، ٢٠١٧) التي بعنوان "دراسة مقارنة لخبرات بعض الدول الأجنبية للتكامل بين التعليم والتعلم وبحوث الفعل في نظم تكوين المعلم ٢٠١٧"، وهدفت الدراسة الى بناء تصور مقترح للتكامل بين التعليم والتعلم وبحوث الفعل في نظم تكوين المعلم في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية واستخدمت المقابلات الشخصية لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج: وضع تصور مقترح يعمل على تحقيق التكامل بين التعليم والتعلم وبحوث الفعل في برامج اعداد المعلم بمصر بما يتناسب مع طبيعة المجتمع المصري.

أما دراسة (امال العرابوي ، شيماء شلبي، ٢٠١٩) والتي بعنوان " تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل لتنمية الكفايات المهنية والإدارية لمشرفي التربية العملية بكلية التربية" والتي هدفت الى التعرف على ماهية بحوث الفعل واستخدامها في المجال التربوي وتحديد أهم الكفايات المهنية والإدارية اللازمة لمشرفيها وقد استخدم المنهج الوصفي وأظهرت النتائج: أهمية تقديم مقترح يشمل جميع الجوانب التي يتناولها البحث واهمية استخدام بحوث الفعل في تنمية الكفايات المهنية والإدارية لمشرفي التربية العملية.

ودراسة (اماني محمد عبد الحميد، ٢٠١٩) والتي بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي موجه قائم على بحوث الفعل لتنمية الفهم الجمالي ومتطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة لدى معلمي البيولوجي بالمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج: وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للمقاييس التي استخدمتها الباحثة.

ودراسة (أسماء محمد يونس ٢٠٢١) والتي بعنوان " التكامل بين البحث التربوي والواقع التعليمي في ضوء بحوث الفعل " دراسة تحليلية ناقدة وهدفت الدراسة الى احداث تحول في أوضاع البحث التربوي الراهنة وتحسينها وتطويرها عن طريق محاولة دمج بين البحث التربوي والواقع التعليمي واعتمدت الدراسة على منهجية بحوث الفعل كمدخل والية لتحقيق هذا التكامل واختتمت الدراسة بوضع الية موجهه نحو تحقيق التكامل بين البحث التربوي والواقع التعليمي في ضوء بحوث الفعل.

ودراسة (لمياء محمد على ٢٠٢١) والتي بعنوان " توظيف بحوث الفعل في حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية- جامعة حلوان" وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية توظيف بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية في التدريب الميداني وتحسين فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلاب واطهرت النتائج: فاعلية توظيف بحوث الفعل لحل بعض المشكلات الصفية في التدريب الميداني وتحسين فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب العينة.

ودراسة (شيماء متولي ٢٠٢٢) بعنوان " برنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيئي لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيئي والازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي" والذي هدف الى استقصاء فعالية برنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيئي لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيئي والازدهار المعرفي لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، واعتمد البحث على المنهج التجريبي واطهرت النتائج: فاعلية البرنامج القائم على الدمج بين بحوث الفعل ومدخل التعلم البيئي في تنمية الجدارة البحثية والمهارات البحثية.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة الأجنبية والعربية تستخلص الباحثان بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بالدراسة الحالية:

- أن جميع الدراسات السابقة اكدت على أهمية التنمية المهنية للمعلمين في المواد الدراسية المختلفة.
- ان معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي عند دراسة الموضوع وتحليله.
- معظم الدراسات التي تناولت بحوث الفعل في التعليم ركزت على التنمية المهنية للمعلم بعد التخرج وممارسته المهنة.

- أن الدراسات السابقة تناولت جوانب تقليدية في اعداد المعلم.
- ما تختلف فيه الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة:
- أن الدراسة الحالية تناولت استخدام بحوث الفعل في مادة الاقتصاد المنزلي.
- استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الى جانب تطبيق استبانة وجمع بيانات كمية تساعد في وضع التصور المقترح.
- معظم الدراسات التي تناولت بحوث الفعل في التعليم ركزت على التنمية المهنية للمعلمين بعد التخرج اما البحث الحالي يتناول تنمية المهارات التدريسية للطالب/المعلم أثناء اعداده في الكلية.
- تناولت الدراسة الحالية اعداد المعلم وتنمية المهارات التدريسية الإبداعية غير التقليدية.

- المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي:

يتوقف نجاح السياسة التعليمية لتحقيق أهدافها على كفاءة المعلم المبدع في التدريس، ويتحقق التدريس الإبداعي عندما يكون المعلم مبدعا قادرا على تحقيق التكامل بين أركان التدريس وبالتالي يحقق التدريس الإبداعي التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية والبيئة التعليمية مع مراعاة أن التدريس الإبداعي يتطلب الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتوفرة وتوجيهها بما يتوافق مع قدرات وامكانيات الطلاب بهدف وصولهم لدرجة التمكن في أقل وقت وتكلفة ممكنة.

ويعتبر التدريس الإبداعي نشاط تربوي يقوم به المعلم وهو يتناول ثلاث خطوات أساسية هي:

(التخطيط والتنفيذ والتقييم) بهدف احداث تغيير ملحوظ في سلوك المتعلم ويؤدي الطالب/ المعلم خلال تدريسه مجموعة من الأساليب الإبداعية لتحقيق الأهداف المتوقعة لهذا التدريس. ويمثل ابداع الطالب/المعلم في التدريس مقدرته على طلاقه الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه وقدرته أيضا على التجديد في طريقه عرضه لدروسه وتنفيذها وتقييمها وتصميم الوسائل التعليمية المبتكرة ومحاولة حل أي مشكلات تواجهه بطرق غير تقليدية. (ريم الخليفة، ٢٠١٨، ٢٧٩-٢٨١)

وبالتالي فان معلم الاقتصاد المنزلي الذي يمتلك المهارات الأساسية للتدريس الإبداعي يمكنه تنمية الابداع لدى طلابه من خلال تصميم وتنفيذ مواقف تعليمية تثير لديهم القدرة على التفكير والبحث والاكتشاف وحل المشكلات، حيث يرتبط الاقتصاد المنزلي بالأسرة والمجتمع والبيئة والاحتياجات البشرية بشكل مباشر ويهدف للحصول على حياة أفضل تواكب التطورات السريعة التي يشهدها العالم (منال العيسي، ايمان الهاجري، ٢٠٢٣، ١٧٩).

ولكي نحصل على متعلم مبدع لابد من الاهتمام بتخريج معلم اقتصاد منزلي مبدع يمتلك صفات وقدرات ويكون قادر على ممارسة مهارات تدريسية إبداعية يتعلم منها طلابه مهارات تفكير عليا، ومن هنا يجب الاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة أثناء التربية العملية وأن ننمي لدى الطالب/المعلم ممارسات ومهارات التدريس الإبداعي.

أهداف مهارات التدريس الإبداعي:

- يساعد تدريب الطالب/المعلم على مهارات التدريس الإبداعي في تحقيق الأهداف التالية (إبراهيم السايح، مجدي عزيز، ٢٠١٠، ١٤٩):
- تشخيص وعلاج صعوبات التعلم.
 - اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة.
 - تنمية مهارات التفكير العليا.
 - تنمية مهارات الذكاء الوجداني.
 - انتاج المعرفة الجديدة.

أهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعي للطالب / المعلم:

- يستطيع بناء بيئة تربوية مرنة وواقعية تتميز بالبحث والاستقصاء.
- يمتلك القدرة على إعطاء فرص للطلاب للممارسة والتجريب دون خوف من التقويم.
- اشعار الطلاب بأن أفكارهم ذات قيمة مهما طانت بسببها.
- يستطيع استخدام استراتيجيات تعليمية تساعده على العمل المشترك.
- يتدرب على طرح أسئلة مفتوحة النهايات تشجع طلابه.
- يتعلم توفير مناخ علمي تفاعلي اجتماعي يشجع على الإبداع.

أهم مهارات التدريس الإبداعي:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث تناولها لمهارات التدريس الإبداعي حيث حدد (عدنان خالد، حيدر إبراهيم، ٢٠٢٢، ١٨٩) أهم مهارات التدريس الإبداعي في:

- مهارة تخطيط واعداد الدرس.
 - مهارة تحليل محتوى الدروس.
 - مهارة التعليم والتعلم.
 - مهارة استخدام المواد التعليمية في التدريس.
 - مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية.
 - مهارة اعداد الاختبارات الصفية.
 - مهارة استخدام السبورة.
 - مهارة تنظيم وإدارة الصف.
- بينما حددت دراسة (نجدت عبد الرؤوف، ضحى محمود، ٢٠٢٣، ١٠٢) مهارات التدريس الإبداعي في تهيئة بيئة مناسبة للتدريس الإبداعي، مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي، مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي، مهارات تقويم التدريس الإبداعي) في ضوء مهارات الإبداع (الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات وحب الاستطلاع).

واتبعت الباحثتان تصنيف مهارات التدريس وفقا لمراحل التدريس الأساسية الثلاثة وهي (التخطيط للتدريس الإبداعي، تنفيذ التدريس الإبداعي، تقويم التدريس الإبداعي) حيث يندرج تحت كل مهارة منهم مجموعة مهارات فرعية.

أولاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بـ " تخطيط الدرس":

- التنوع في الأهداف السلوكية.
- التخطيط لكيفية التهيئة للدرس وعرض موضوعه بطريقة مثيرة.
- التخطيط لاختيار واستخدام طريقة تدريس نشطة وتكون مناسبة لمادة الاقتصاد المنزلي والمستوى العقلي للطلاب.
- تصميم مواقف تعليمية يتفاعل فيها التلاميذ بإيجابية.
- اعداد الأنشطة الصفية الإبداعية.
- اعداد الأسئلة التكوينية التي تدعو للتفكير مثل الأسئلة مفتوحة النهايات.
- التخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية الإبداعية المصنوعة من خامات البيئة.
- التخطيط لإدارة الصف والوقت.
- التخطيط لطرق متنوعة لتقويم الطلاب.

ثانياً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بـ "تنفيذ الدرس":

- شرح المادة العلمية بتسلسل وثقة.
- فهم الفروق الفردية بين الطلاب ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم.
- السماح بحرية الرأي ومناقشة الطلاب بموضوعيه.
- اكساب الطلاب معلومات ومهارات الاقتصاد المنزلي لتساعدهم على حل مشكلاتهم.
- تشجيع الأفكار الإبداعية للطلاب والانصات لهم والاجابة على اسئلتهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب وخاصة في الدروس العملية التي تحتاج للتعاون والمشاركة.

ثالثاً: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بـ "تقويم الدرس":

- تدريب الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات.
- تدريب الطلاب على التقويم الذاتي للمنتج المنفذ.
- التنوع في استخدام الأسئلة الشفوية والموضوعية والمقالية عند التقويم.
- التنوع في مستويات الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير المختلفة.
- استخدام الأسئلة المفتوحة النهايات لإعطاء فرصة لإبداع الطلاب.

استخدام مهارات التدريس الإبداعي في الاقتصاد المنزلي:

تتمثل أهداف برامج تدريب معلم الاقتصاد المنزلي في إطار الابداع في هدفين أساسيين هما أقرب لان يكونا وجهين لعملة واحدة بحيث يقدر المعلمون أهمية تطوير التعليم على أسس إبداعية والثاني يتعلق بتمكين المعلمين من التدريس من أجل الابداع، كما يشهد تدريس الاقتصاد المنزلي عالميا وعربيا اهتماما كبيرا وتطورا مستمرا لمواكبة التطور المعرفي، ولعل هذا الاهتمام يستمد أصوله من طبيعة العلم وبنيته وذلك باعتباره ركنا أساسيا في التربية العملية.

والاقتصاد المنزلي كعلم تطبيقي لا يختلف في أساسياته عن أي علم فهو يتناول دراسة الأسرة وفرادها ومدى تأثيرهم وتأثرهم في الحياة الاسرية ومدى فاعليتهم في الرقي بالمجتمع ويعرفونه مؤسسي علم الاقتصاد المنزلي بأنه دراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وبيئته الطبيعية من جهة أخرى ودراسة العلاقة بينهما (احسان الحلبي، ٢٠٠١، ١٢).

ومادة الاقتصاد المنزلي بمجالاتها المختلفة تحتاج في تدريسها الى اعداد للمعلم حتى يستطيع من خلال مهاراته التدريسية توصيل المعلومات للطلاب بطريقة إبداعية خاصة وأن الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي متجدد يحتاج من الطالب/المعلم في مرحلة الاعداد أن ينمي مهاراته التدريسية بشكل دائم وأن تكون مهارات تدريس إبداعية.

وسيتم ذلك في البحث الحالي من خلال استخدام بحوث الفعل لوضع تصور مقترح بحيث يكتشف الطالب/ المعلم بنفسه القصور لديه في أداء المهارات التدريسية الإبداعية التي يحتاج إليها في تدريس الاقتصاد المنزلي.

الدراسات السابقة لاستخدام التدريس الإبداعي في الاقتصاد المنزلي:

حتى يمكننا تطوير التدريس ليخطو نحو الابداع يستوجب علينا تغيير إجراءات التدريس التقليدية المعمول بها في العملية التعليمية وخاصة أن المناهج الدراسية مهما بلغت جودة محتواها لا تكفي وحدها لتحفيز القدرات الإبداعية للطلاب والارتقاء بها ما لم يتم تدعيم هذه المناهج بتدريس ابداعي من معلم ابداعي يمتلك مهارات تدريسية إبداعية. ومن الدراسات التي اهتمت بإعداد وتدريب الطالب/ المعلم في الاقتصاد المنزلي لاستخدام مهارات التدريس الإبداعي:

دراسة سالم (٢٠٠٩م) والتي هدفت الى تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر وتنمية اتجاهاتهن نحو التدريس الإبداعي وأظهرت النتائج: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات.

دراسة الاحمدي (٢٠١٢م) والتي هدفت للتعرف على مدى استخدام معلمي الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، وذلك من خلال استطلاع رأى المعلمات باستخدام استبانة، وأظهرت النتائج عن المستوى المتوسط للمعلمات ، كما أظهرت وجود فروق بين استجاباتهن تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح من حصلن على درجة الماجستير فأكثر، بينما لم تظهر النتائج أي فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية أو سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية، كما كانت أهم الصعوبات : عدم الاهتمام بمقرر الاقتصاد المنزلي ، نقص مصادر التعلم ، قلة الدافعية للطالبات ، نقص الاهتمام من المشرفات .

دراسة **الدسوقي** (٢٠١٥م) والتي هدفت الى التعرف على واقع ممارسة معلمات التربية الاسرية لمهارات التدريس الإبداعي ومعوقاته من وجهة نظرهن، وتكونت العينة من معلمات التربية الاسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة تبوك واستخدمت بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي ومقياس للمعوقات كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج : انخفاض درجة ممارسة معلمات التربية الاسرية لمهارات التدريس الإبداعي عن المستوى المطلوب والمحدد ب ٨٥٪ ، وأظهرت النتائج أيضا عن وجود درجة متوسطة لمعوقات التدريس الإبداعي من وجهة نظر المعلمات.

دراسة **خليفة** (٢٠١٦م) والتي هدفت الى التعرف على مدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي لمهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالذكاء الشخصي لديها واتجاهاتها نحو التربية العملية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتناولت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس ومقياس الذكاء الشخصي ومقياس الاتجاه نحو التربية العملية، وأظهرت النتائج: ضعف مستوى مهارات تخطيط التدريس الإبداعي لدى الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

اشتركت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في هدفها من حيث الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية الإبداعية، كما اتفقت أيضا مع منهجية الدراسة حيث استخدمت المنهج الوصفي.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها على حد علم الباحثان تعتبر أول دراسة تستخدم بحث الفعل في الاقتصاد المنزلي كنوع من البحوث التطبيقية لوضع تصور مقترح لتنمية المهارات الإبداعية للطالب / المعلم وبحث الفعل هو وسيلة يتم استخدامها من قبل الافراد المعنيين بالمشكلة التعليمية لحلها ومحاولة تحسين وتطوير الواقع التعليمي.

وترى الباحثان أن المهارات التدريسية الإبداعية ليست متوارثة ولا يختص بها أحد عن غيره وانما يمكن تنميتها واتقانها من خلال التدريب في التربية العملية ويمكن من خلال ذلك اعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على الابداع ويكون دائما في حالة استثارة لقدرات الابداع بداخلهم.

التربية العملية:

تعتبر التربية العملية المختبر التربوي الذي يطبق فيه الطالب/ المعلم الأسس والنظريات وطرق التدريس ومهارات التدريس التي يتم دراستها بشكل نظري وممارستها بشكل تطبيقي في بيئة تعليمية قد تؤثر فيها العديد من العوامل والمعوقات التي تحتاج من الطالب /المعلم المهارة لإدارة هذه المواقف والتغلب عن أي معوقات، كما أن التربية العملية لها دور رئيس في اكساب الطالب/ المعلم الخبرة الواقعية لإعداده للتدريس (هنا عبد الحميد، رشا مهدي، ٢٠١٨، ١٥٧).

حيث يقوم الطالب/ المعلم بترجمة ما تعلمه من الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية والتربوية في كليته (التربية النوعية) الى مرحلة التطبيق في الصفوف الدراسية تحت اشراف تربويين مؤهلين.

أسس التربية العملية:

- هناك مجموعة من الأسس تقوم عليها التربية العملية:
- ١- مكون أساسي من مكونات برامج اعداد المعلم.
 - ٢- تخطيط مسبق للمسؤولين والمشرفين لاختيار المدارس التي تساعد في اعداد الطالب/ المعلم.
 - ٣- اعداد الطالب/ المعلم نظريا وذهنيا قبل البدء في التربية العملية.
 - ٤- تدريب الطالب/ المعلم على المهارات الأساسية التي يحتاجها في التربية العملية سواء مهارات التدريس الأساسية أو مهارات التعامل الأساسية مع البيئة والأنشطة المدرسية.
 - ٥- التقويم المستمر للطالب / المعلم من مشرفيه سواء في المدرسة او الكلية.
- (امال العرباوي، شيماء شلبي، ٢٠١٩، ٢٠٥)

أهمية التربية العملية:

- تتمثل أهمية التربية العملية في:
- اكساب الطالب/المعلم المهارات الحقيقية اللازمة للتدريس على أرض الواقع.
 - تتيح للطالب /المعلم الاحتكاك الحقيقي في الموقف التعليمي والمجتمع المدرسي.
 - يمارس فيها الطالب/ المعلم مهاراته ويظهر امكانياته التدريسية.
 - تقويم حقيقي للطالب/ المعلم لاختبار اعداده النظري من خلال مروره بمواقف تدريسية فعلية.

أهداف التربية العملية:

- تتضح اهداف التربية العملية في:
- تنمية شخصية الطالب/ المعلم وثقته في نفسه وامتلاكه الكفايات التعليمية الأساسية.
 - تدريب الطالب/ المعلم على استخدام وتطبيق أساليب التقويم الذاتي التي تساعد على نقد أدائه وتطوير نفسه.
 - تدريب الطالب/ المعلم على التعامل مع التلاميذ ومعرفة قدراته في إدارة الصف.
 - اكتساب الطالب/ المعلم مهارات التخطيط الأساسية.

(ابتسام موسى، تيسير ماجد، ٢٠١٧، ٦٥٧)

خطوات التربية العملية التي يمر بها الطالب /معلم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية:

- مرحلة الاعداد المعرفي للطالب/المعلم: وتتم هذه المرحلة من خلال دراسة مقررات المناهج وطرق التدريس ومبادئ التدريس بالإضافة لاجتماعات كل مشرف مع طلاب مجموعته لتعريفهم بالتربية العملية وما هي المهام المطلوبة منه خلال فترة التدريب.
- مرحلة التدريس المصغر: حيث يتم التدريس المصغر في مجموعات صغيرة يتعرف من خلالها المهارات الادائية والتدريسية الأساسية المطلوبة منه ويقوم هو شخصيا بتخطيط وأداء الدرس أمام زملائه وتتم عملية التغذية الراجعة.
- مرحلة الحضور الى المدرسة للاستماع: في هذه المرحلة يقوم فيها الطالب / المعلم بالحضور الى المدرسة والتعرف على سير العملية التعليمية والاستماع لشرح معلمة الاقتصاد المنزلي في المعمل او في الفصل للتعلم من الموقف التعليمي الحقيقي أمامه.

مرحلة المشاركة في الموقف التعليمي: هي المرحلة التي يبدأ الطالب/المعلم مشاركة معلمة الفصل ومساعدتها في بعض الأنشطة الصفية التي تتم داخل الفصل أثناء الموقف التعليمي ومنها يبدأ الطالب/المعلم في التعامل مع تلاميذ الفصل وإزالة الرهبة والخوف منه تدريجياً.

مرحلة الممارسة الفعلية للتدريس: وفي هذه المرحلة يقوم الطالب/المعلم بتحضير درس من دروس الاقتصاد المنزلي تحضيراً كتابياً في دفتر التحضير وذهنياً ويبدأ الشرح أمام الطلاب ممارساً كل ما تعلمه في الفترة السابقة تحت إشراف معلمه الفصل ومشرف الكلية.

مرحلة التقييم: بعد انتهاء الطالب/المعلم من الشرح يتم تقييمه تقييماً موضوعياً من معلمه الفصل ومشرف الكلية للموقف على الإيجابيات والسلبيات التي قام بها أثناء الشرح في وجود زملائه للتعلم من هذه الخبرة ويتم ذلك بالتبادل بين الطلاب/المعلمين كل أسبوع.

وبالرغم من هذه المراحل السابقة التي يمر بها طالب الاقتصاد المنزلي في التربية العملية وأهمية كل مرحلة منها في اعداده الا انه في كثير من الأحيان لا تتم هذه المراحل بالطريقة أو الكيفية الصحيحة ويتم اختزال الكثير منها لضيق الوقت أو عدم التزام الطالب/المعلم بالحضور أو عدم كفاءة المشرف المسئول مما يؤثر سلباً على اعداد الطالب/المعلم ويفقد للأسف العديد من المهارات التدريسية الأساسية التي ينبغي اكتسابها هذه الفترة والمطلوب منه بعد ذلك أن يبني عليها ويطورها لتصبح مهارات تدريسية إبداعية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

اعداد اداة الدراسة:

استخدمت الباحثان اداة واحدة للدراسة الميدانية هي الاستبانة وهي من اعداد الباحثان حتى يتم من خلالها الوصول للتصور المقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الابداعية للطالب/المعلم في التربية العملية، وقد تضمن هذا الاستبيان ثلاثة محاور تم تحديدهم بالاسترشاد ببعض الدراسات والبحوث السابقة في مجال بحوث الفعل والمهارات التدريسية وهذه المحاور هي:

المحور الاول: يدور حول خطوات استخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية الاداء التدريسي للطالب/المعلم في التربية العملية. وتضمن هذا المحور (١٠ مؤشرات)

المحور الثاني: يدور حول مهارات التدريس الابداعي في الاقتصاد المنزلي، ويتضمن هذا المحور (٣٠ مؤشر) يضم (١٠ مؤشرات عن التخطيط، ١٠ مؤشرات عن التنفيذ، و ١٠ مؤشرات عن التقويم للدرس).

المحور الثالث: يدور حول الاشراف التربوي على التربية العملية لدعم الطالب/المعلم، ويتضمن هذا المحور (١٠ مؤشرات).

وبذلك يكون اجمالي عدد مؤشرات الاستبيان (٥٠ مؤشر)، وقد روعي عند صياغة العبارات ان تكون واضحة وبسيطة ومناسبة للغرض التي وضعت لأجله.

أولاً: تقنين استبيان استخدام بحوث الفعل لتنمية بعض المهارات التدريسية الابداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب/المعلم في التربية العملية (موجه للطالب / للمشرف)

حساب صدق الاستبيان: اعتمد الدراسة الحالي في التحقق من صدق الاستبيان validity على طريقتين:
(أ)- صدق المحتوى (validity content) :

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبيان استخدام بحوث الفعل لتنمية بعض المهارات التدريسية الابداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم في التربية العملية في صورته الأولية علي (٦) من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاستبيان من حيث سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وسلامة العبارات وخلوها من الاخطاء، وانتماء العبارات لكل محور من المحاور، مدى تحقيق عبارات الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين (ن=٦) على استبانة استخدام بحوث الفعل لتنمية بعض المهارات التدريسية الابداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم في التربية العملية

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
سلامة الصياغة اللغوية للعبارات	6	0	100%
سلامة العبارات وخلوها من الاخطاء	5	1	83.33%
انتماء العبارات لكل محور من المحاور	5	1	83.33%
تحقيق العبارات للهدف الذي وضع من أجله	6	0	100%
مناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة	5	1	83.33%

يتضح من الجدول (١) ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على بنود الاستبانة حيث تراوحت ما بين (٨٣,٣٣٪، ١٠٠٪) مما يدل على صدقها.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددهم (١٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحور – والدرجة الكلية) للاستبيان وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ويسمح للباحثين باستخدامها في بحثهما الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط لمحاور استبيان استخدام بحوث الفعل لتنمية بعض المهارات التدريسية الابداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب المعلم في التربية العملية

المحور	المؤشر	معامل الارتباط	الدلالة
استخدام الطالب/ المعلم لخطوات بحث الفعل بطريقة علمية في التربية العملية		.836**	.000
مهارات التدريس الإبداعي	التخطيط	.872**	.000

.000	.881**	تنفيذ الدرس	للطالب/ المعلم في الاقتصاد المنزلي
.000	.880**	تقويم الدرس	دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل
.000	.850**		**دالة عند مستوي (٠,٠١)

حساب ثبات الاستبيان: Reliability:

قامت الباحثتان بحساب معاملات الثبات للاستبانة باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٥٠)

المحور	المؤشر	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			معامل ألفا	معامل سبيرمان جتمان
استخدام الطالب/ المعلم لخطوات بحث الفعل بطريقة علمية في التربية العملية		10	.843**	.844**
مهارات التدريس	التخطيط	10	.853**	.855**
الإبداعي للطالب/ المعلم	تنفيذ الدرس	10	.849**	.841**
في الاقتصاد المنزلي	تقويم الدرس	10	.873**	.874**
دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل		10	.861**	.864**

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والاستبيان (ككل) دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالي.

ثانياً: المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفرغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 وتم:

- ١- معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات
- ٢- حساب العدد والنسب المئوية،
- ٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٤- الوزن النسبي للعبارات.

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الإحصائية التالية:

ما التصور المقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب المعلم بكلية التربية النوعية؟
وتنتبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة توفر خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي؟
٢. ما درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم؟
٣. ما دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل (من وجهة نظر الطالب)؟
٤. ما التصور المقترح لاستخدام بحوث الفعل لتنمية المهارات التدريسية الإبداعية؟

أولاً: نتائج استبيان استخدام بحوث الفعل في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم (موجه للطالب)

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توفر خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (من وجهة نظر الطالب)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لخطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي

المؤشرات	متوافر		متوافر إلى حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- لدى القدرة على تحديد مشكلتي عند أداء أي مهارة تدريسية بدقة.	9	30.00	6	20.00	15	50.00	1.80	0.887	60.00	غير متوافر
٢- أستطيع صياغة مشكلتي التدريسية في صورة سؤال واضح ومحدد.	7	23.33	11	36.67	12	40.00	1.83	0.791	61.11	غير متوافر
٣- أجمع بسهولة معلومات حول مشكلتي من مصادر متعددة.	11	36.67	8	26.67	11	36.67	2.00	0.871	66.67	متوافر
٤- أحلل المعلومات التي جمعتها بطريقة صحيحة وواضحة.	5	16.67	13	43.33	12	40.00	1.77	0.728	58.89	متوافر إلى حد ما
٥- أتخذ الإجراءات المطلوب بناء على المعلومات التي جمعتها وحللتها.	7	23.33	15	50.00	8	26.67	1.97	0.718	65.56	متوافر إلى حد ما
٦- أستطيع تفسير نتائج الحلول التي اتبعتها لتحسين أدائي للمهارة التدريسية المطلوبة.	4	13.33	8	26.67	18	60.00	1.53	0.730	51.11	غير متوافر
٧- لدى القدرة على صياغة توصيات ومقترحات أقدمها لزملائي حتى يستفيدوا منها لتعديل ممارستهم للمهارة التدريسية.	9	30.00	10	33.33	11	36.67	1.93	0.828	64.44	غير متوافر
٨- يصعب عليا استخدام مصادر متعددة لجمع	5	16.67	3	10.00	22	73.33	1.43	0.774	47.78	غير متوافر

المعلومات التي احتاجها.										
متوافر	80.00	0.675	2.40	10.00	3	40.00	12	50.00	15	٩- ألاحظ تحسن دائم في أدائي التدريسي.
متوافر	87.78	0.615	2.63	6.67	2	23.33	7	70.00	21	١٠- أستفيد من وسائل التكنولوجيا للاطلاع على المستجدات في تخصصي .
غير متوافر	63.33	0.845	1.90	40.00	12	30.00	9	30.00	9	خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (ككل)

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

أن مؤشرات معيار خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب /المعلم التنميمة بعد مهارات التدريس الإبداعية في الاقتصاد المنزلي قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة (الطالب /المعلم) حيث :

١. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (١) " لدى القدرة على تحديد مشكلتي عند أداء أي مهارة تدريسية بدقة " (٦٠٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٨٨٧) وهي نتيجة غير مقبولة دل على أن الطالب /المعلم لديه قصور في تحديد مشكلته عند أداء أي مهارة تدريسية بدقة ، وبالتالي لا يستطيع تنمية هذه المهارة بطريقة صحيحة. كما يبين ذلك احتياج الطالب المعلم لدراسة خطوات استخدام بحوث الفعل والعمل بها لتنمية مهاراته التدريسية.
٢. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٢) " أستطيع صياغة مشكلتي التدريسية في صورة سؤال واضح ومحدد" (٦١,١١٪) - لصالح (غير متوافر) ، بمتوسط حسابي (١,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٧٩١) وهي نتيجة غير مقبولة، لأن أهم خطوة لحل أي مشكلة هي صياغتها بصورة محددة حتى يستطيع الطالب البحث في الاتجاه الصحيح عن حدود مشكلته.
٣. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٣) " أجمع بسهولة معلومات حول مشكلتي من مصادر متعددة." (٦٦,٦٧) - لصالح (متوافر)، بمتوسط حسابي (٢,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٨٧١) وهي نتيجة مقبولة تعكس سمة عصر التكنولوجيا الحالي من حيث توفر المعلومات للطالب من مصادر متعددة وسهولة حصوله عليها.
٤. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٤) " أحل المعلومات التي جمعتها بطريقة صحيحة وواضحة." (٥٨,٨٩) - لصالح (متوافر لحد ما)، بمتوسط حسابي (١,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٧٢٨) وهي نتيجة غير مقبولة حيث لا بد للطالب المعلم ان تكون قدرته على تحليل المعلومات عالية حتى يستطيع الاستفادة الكاملة من هذه المعلومات.
٥. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٥) " أتخذ الاجراء المطلوب بناء على المعلومات التي جمعتها وحللتها." (٦٥,٥٦) - لصالح (متوافر لحد ما)، بمتوسط حسابي (١,٩٧) وبانحراف معياري (٠,٧١٨) وهي نتيجة مقبولة لان الطالب المعلم الذي لا يستطيع تحليل

- المعلومات لا يستطيع تحديد الاجراء الصحيح الذي يتخذه بناءا على المعلومات التي لديه.
٦. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٦) " أستطيع تفسير نتائج الحلول التي اتبعتها لتحسين أدائي للمهارة التدريسية المطلوبة." (١١, ٥١) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١, ٥٣) وبانحراف معياري (٠, ٧٣٠) وهي نتيجة غير مقبولة وهذا يدل على ان الطالب/المعلم يحتاج للخبرة والتدريب في هذه النقطة حتى يتعود تفسير نتائج حلول أي مشكلة تواجهه.
٧. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٧) " لدى القدرة على صياغة توصيات ومقترحات أقدمها لزملائي حتى يستفيدوا منها لتعديل ممارستهم للمهارة التدريسية." (٤٤, ٦٤) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١, ٩٣) وبانحراف معياري (٠, ٨٢٨) وهي نتيجة غير مقبولة.
٨. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٨) " لدى القدرة على صياغة توصيات ومقترحات أقدمها لزملائي حتى يستفيدوا منها لتعديل ممارستهم للمهارة التدريسية." (٧٨, ٤٧) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١, ٤٣) وبانحراف معياري (٠, ٧٧٤) وهي نتيجة غير مقبولة لان الطالب /المعلم في هذه المرحلة يحتاج الى تدريب لاستخدام مصادر معلوماتية متنوعة.
٩. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (٩) " لدى القدرة على صياغة توصيات ومقترحات أقدمها لزملائي حتى يستفيدوا منها لتعديل ممارستهم للمهارة التدريسية." (٠٠, ٨٠) - لصالح (متوافر)، بمتوسط حسابي (٢, ٤٠) وبانحراف معياري (٠, ٦٧٥) وهي نتيجة مقبولة لان التحسن في الأداء يكون نتيجة مروره بالخبرة وملاحظة زملائه اثناء الشرح.
١٠. بلغت قيمة الوزن النسبي لمؤشر (١٠) " أستفيد من وسائل التكنولوجيا للاطلاع على المستجدات في تخصصي " (٧٨, ٨٧) - لصالح (متوافر)، بمتوسط حسابي (٢, ٦٣) وبانحراف معياري (٠, ٦١٥) وهي نتيجة مقبولة تبين قدرة الجيل الحالي على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بأشكالها المختلفة.
- مما سبق يتضح أن معيار "خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (ككل)" بلغ الوزن النسبي لعبارات المعيار ككل (٦٣, ٣٣) ومتوسط حسابي (١, ٩٠) وبانحراف معياري (٠, ٨٤٥) لصالح غير متوافر ، وربما يعود ذلك الى ضعف اعداد الجامعة للطالب/ المعلم على استخدام خطوات البحث العلمي بشكل عام وضعف استخدام بحث الفعل بشكل خاص ، ويتفق ذلك مع دراسة أمال العريباوي (٢٠١٩) ، ودراسة أماني عبد الحميد (٢٠١٩) ، ودراسة فكرى عبد المنعم و مصطفى احمد (٢٠١٩).

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي: ما درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (من وجهة نظر الطالب)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط)

المؤشرات	متوافر		متوافر إلي حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- أنواع في الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس عند التخطيط له.	7	23.33	8	26.67	15	50.00	1.73	0.828	57.78	غير متوافر
٢- أخطت للتهيئة لدرسي وعرض موضوعه بطريقة مثيرة.	20	66.67	5	16.67	5	16.67	2.50	0.777	83.33	متوافر
٣- أخطت لاختيار واستخدام طريقة تدريس نشطة وتكون مناسبة لمادة الاقتصاد المنزلي.	8	26.67	11	36.67	11	36.67	1.90	0.803	63.33	غير متوافر
٤- أحرص على استخدام طريقة تدريس مناسبة لخصائص ومستوى الطالبات العقلي.	5	16.67	7	23.33	18	60.00	1.57	0.774	52.22	غير متوافر
٥- أصمم مواقف تعليمية يتفاعل فيها الطالبات بإيجابية.	4	13.33	12	40.00	14	46.67	1.67	0.711	55.56	غير متوافر
٦- أعد باهتمام الأنشطة الصفية بحيث تكون إبداعية.	3	10.00	9	30.00	18	60.00	1.50	0.682	50.00	غير متوافر
٧- أعد الأسئلة التكوينية للدرس بحيث تدعو للتفكير مثل الأسئلة مفتوحة النهايات.	7	23.33	6	20.00	17	56.67	1.67	0.844	55.56	غير متوافر
٨- أخطت لاستخدام وسيلة تعليمية جديدة (مستخدما خامات البيئة) لجذب الطالبات.	9	30.00	6	20.00	15	50.00	1.80	0.887	60.00	غير متوافر
٩- أخطت لوقت الحصة وإدارة صفتي.	13	43.33	4	13.33	13	43.33	2.00	0.947	66.67	متوافر
١٠- أخطت لاستخدام طرق تقويم متغيرة ومختلفة دائما.	5	16.67	7	23.33	18	60.00	1.57	0.774	52.22	غير متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط)	8	26.67	7	23.33	15	50.00	1.77	0.858	58.89	غير متوافر

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (التخطيط) (٥٨,٨٩٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٨٥٨) وهذا يدل على ان الطالب/المعلم في هذه المرحلة يحتاج الى تنمية قدراته في طريقه عرضه للدروس والتخطيط لوسائل تعليمية مبتكرة وإدارة صفه والتخطيط لاستخدام طرق تقويم مختلفة وهذا يتفق مع دراسة عدنان خالدو حيدر إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة نجدت عبد الرؤوف وضحى قاسم (٢٠٢٣).

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس)

المؤشرات	متوافر		متوافر إلى حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- أشرح المادة العلمية للدرس بتسلسل وبتقنة.	6	20.00	8	26.67	16	53.33	1.67	0.802	55.56	غير متوافر
٢- أفهم جيدا الفروق الفردية بين الطالبات، وأعرف خصائصهن واحتياجاتهن.	5	16.67	4	13.33	21	70.00	1.47	0.776	48.89	غير متوافر
٣- أسمع بحرية الرأي للطالبات وأناقشن بموضوعية.	10	33.33	5	16.67	15	50.00	1.83	0.913	61.11	غير متوافر
٤- أعرض الوسيلة التعليمية في موعدها لتوصيل المعلومات بسهولة ووضوح.	11	36.67	6	20.00	13	43.33	1.93	0.907	64.44	غير متوافر
٥- أنسى عرض الوسيلة التعليمية واستخدمها عند تذكرها أثناء أو في نهاية الدرس.	4	13.33	11	36.67	15	50.00	1.63	0.718	54.44	غير متوافر
٦- أساعد طالباتي على اكتسابهن لمعلومات ومهارات الاقتصاد المنزلي لحل مشكلاتهن.	9	30.00	11	36.67	10	33.33	1.97	0.809	65.56	غير متوافر
٧- أشجع الأفكار الإبداعية لدى الطالبات وأنصت لهن وأجيب على أسئلتهن.	15	50.00	6	20.00	9	30.00	2.20	0.887	73.33	متوافر
٨- أعطي تعليمات بالتزام النظام والنظافة خاصة في دروس الاقتصاد المنزلي العملية.	20	66.67	4	13.33	6	20.00	2.47	0.819	82.22	متوافر

متوافر إلي حد ما	67.78	0.809	2.03	30.00	9	36.67	11	33.33	10	٩- أوجه الطالبات عند ظهور أي مشكلة في تنفيذ المهارة التي يتناولها الدرس.
غير متوافر	58.89	0.858	1.77	50.00	15	23.33	7	26.67	8	١٠- أركز على المهارات الاجتماعية للطالبات خاصة في الدروس العملية التي تحتاج للتعاون والمشاركة.
غير متوافر	63.33	0.885	1.90	43.33	13	23.33	7	33.33	10	توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس)

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس) "(٦٣,٣٣٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٩٠) وبانحراف معياري (٠,٨٨٥) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدنان خالدو حيدر إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة نجدت عبد الرؤوف وضحى قاسم (٢٠٢٣).

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس)

المؤشرات	متوافر		متوافر إلي حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١- أدرب الطالبات على استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات.	9	30.00	7	23.33	14	46.67	1.83	0.874	61.11	غير متوافر
٢- أوجه الطالبات على التقويم الذاتي وطريقته.	4	13.33	5	16.67	21	70.00	1.43	0.728	47.78	غير متوافر
٣- أنواع في استخدام الأسئلة ما بين شفوية وموضوعية ومقالية عند تقويم الدرس.	7	23.33	13	43.33	10	33.33	1.90	0.759	63.33	متوافر إلي حد ما
٤- أحرص على استخدام مستويات مختلفة من الأسئلة لتقيس مستويات تفكير مختلفة.	8	26.67	11	36.67	11	36.67	1.90	0.803	63.33	غير متوافر
٥- استخدم الأسئلة المفتوحة النهائية لإعطاء فرصة لإبداع الطالبات.	3	10.00	7	23.33	20	66.67	1.43	0.679	47.78	غير متوافر
٦- أطلب من الطالبات عمل تكليفات للدرس يظهر فيها ابداعهم وشخصيتهم.	5	16.67	8	26.67	22	73.33	1.77	0.430	58.89	غير متوافر

غير متوافر	41.11	0.568	1.23	83.33	25	10.00	3	6.67	2	٧- أوجه الطالبات لمواقع على الانترنت للإجابة على أسئلة الدرس ذات النهايات المفتوحة.
متوافر	70.00	0.960	2.10	40.00	12	10.00	3	50.00	15	٨- أهتم بتقويم الطالبات في الدروس النظرية ولا أهتم بالتقويم في الدروس العملية.
غير متوافر	57.78	0.828	1.73	50.00	15	26.67	8	23.33	7	٩- احرص على تعريف كل طالبة بنتيجة التقويم حتى تصبح لديها فكرة واضحة عن أدائها.
غير متوافر	40.00	0.551	1.20	86.67	26	6.67	2	6.67	2	١٠- أضع خطة علاجية بناء على نتائج التقويم وأهتم بتنفيذها.
غير متوافر	54.44	0.809	1.63	56.67	17	23.33	7	20.00	6	توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس)

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

١. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس) (٥٤,٤٤٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٦٣) وبانحراف معياري (٠,٨٠٩) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدنان خالدو حيدر إبراهيم (٢٠٢٢)، ودراسة نجدت عبد الرؤوف وضحي قاسم (٢٠٢٣).

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما دور الاشراف على التربية العملية في تنمية أداء الطالب/المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل (من وجهة نظر الطالب)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاسجابات عينة الدراسة على دور الاشراف على التربية العملية في تنمية أداء الطالب/المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الاشراف على التربية العملية في تنمية أداء الطالب/المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل

اتجاه العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير متوافر		متوافر إلى حد ما		متوافر		المؤشرات
				%	ك	%	ك	%	ك	
غير متوافر	42.22	0.640	1.27	83.33	25	6.67	2	10.00	3	١- يتفهم المشرف بالمدرسة لخطوات اجراء بحوث الفعل.
غير متوافر	43.33	0.596	1.30	76.67	23	16.67	5	6.67	2	٢- مشاركة المشرف لكل طالب/معلم على حدي لتحديد أي المهارات

										التدريسية الإبداعية التي تحتاج لإتقان أكثر.
غير متوافر	40.00	0.610	1.20	90.00	27	0.00	0	10.00	3	٣- يتعاون المشرف مع الطلاب / المعلمين أثناء اجراء بحث الفعل لحل مشكلاتهم.
غير متوافر	57.78	0.828	1.73	50.00	15	26.67	8	23.33	7	٤- يلاحظ المشرف شرح الطالب بتركيز أكبر عند أدائه لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم للدرس.
غير متوافر	36.67	0.305	1.10	90.00	27	10.00	3	0.00	0	٥- يوجه المشرف الطالب/ المعلم لاستخدام نتائج بحوث الفعل في حل المشكلات الدراسية.
غير متوافر	40.00	0.551	1.20	86.67	26	6.67	2	6.67	2	٦- ينشر المشرف ثقافة استخدام بحوث الفعل بين المعلمين في المدرسة.
غير متوافر	46.67	0.675	1.40	70.00	21	20.00	6	10.00	3	٧- يهتم المشرف أن يكون له دور كباحث/ كمفكر/ كناقد.
غير متوافر	51.11	0.776	1.53	63.33	19	20.00	6	16.67	5	٨- لدى المشرف القدرة على اتخاذ قرارات مبتكرة لتوجيه الطالب/المعلم لتحسين أدائه.
غير متوافر	45.56	0.669	1.37	73.33	22	16.67	5	10.00	3	٩- يقدر المشرف بحوث الفعل لأنها من اهم الأدوات التي تربط بين النظرية والتطبيق.
غير متوافر	54.44	0.850	1.63	60.00	18	16.67	5	23.33	7	١٠- توجد علاقات إنسانية طيبة بين الطالب/المعلم والمشرف عليه.
غير متوافر	44.44	0.661	1.33	76.67	23	13.33	4	10.00	3	دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١. بلغت قيمة الوزن النسبي لدور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل (٤٤,٤٤٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٦٦١) وهذا يدل على ان دور مشرف التربية العملية مهم جدا واذا لم يتوافر لديه مهارات استخدام خطوات البحث العلمي فلن يكون له دور كباحث او مفكر او ناقد وبالتالي يصعب عليه توجيه الطالب/المعلم لتنمية مهاراته التدريسية الإبداعية ويتفق ذلك مع دراسة امال العرباوي (٢٠١٩).

وإجمالاً لما سبق:

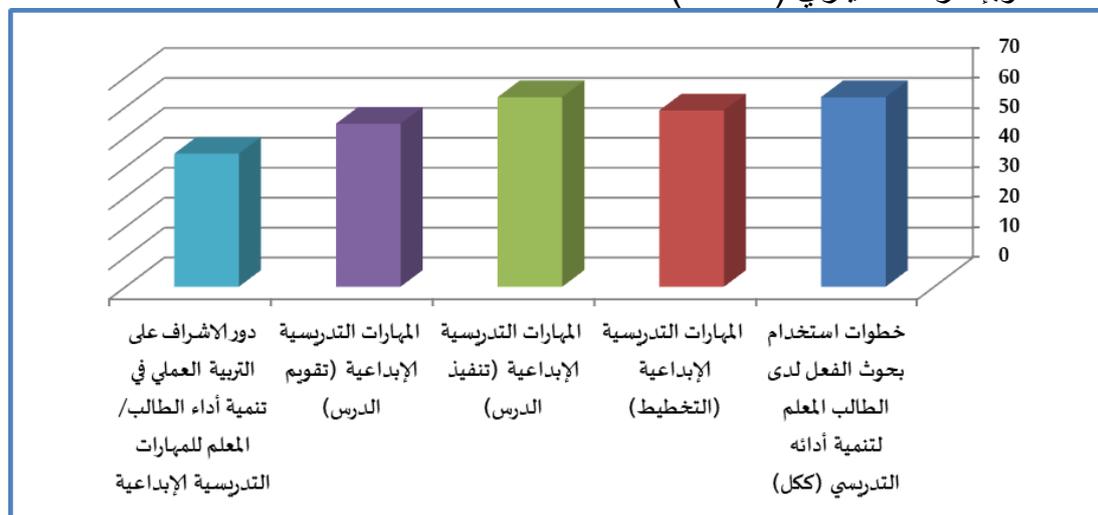
جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل

المحور	متوافر		متوافر إلي حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (ككل)	9	30.00	9	30.00	12	40.00	1.90	0.845	63.33	غير متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط)	8	26.67	7	23.33	15	50.00	1.77	0.858	58.89	غير متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تنفيذ الدرس)	10	33.33	7	23.33	13	43.33	1.90	0.885	63.33	غير متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تقويم الدرس)	6	20.00	7	23.33	17	56.67	1.63	0.809	54.44	غير متوافر
دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل	3	10.00	4	13.33	23	76.67	1.33	0.661	44.44	غير متوافر

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

- بلغت قيمة الوزن النسبي خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (ككل) (٦٣,٣٣٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٨٤٥).
- بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط) (٥٨,٨٩٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٧٧) وانحراف معياري (٠,٨٥٨).
- بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تنفيذ الدرس) (٦٣,٣٣٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٨٨٥).
- بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تقويم الدرس) (٥٤,٤٤٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٦٣) وانحراف معياري (٠,٨٠٩).
- بلغت قيمة الوزن النسبي لدور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث

الفاعل (٤٤,٤٤٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٦٦١).



شكل (١) استخدام بحوث الفعل في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم (موجه للطالب)

ثانياً: نتائج استبيان لاستخدام بحوث الفعل في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم (موجه للمشرف)

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي: ما درجة توفر خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (من وجهة نظر المشرف)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لخطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي

المؤشرات	متوافر		متوافر إلي حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- لدى الطالب / المعلم القدرة على تحديد مشكلته عند أداء أي مهارة تدريسية بدقة .	8	66.67	4	33.33	0	0.00	2.67	0.492	88.89	متوافر
٢- يستطيع الطالب/المعلم صياغة مشكلته التدريسية في صورة سؤال واضح ومحدد.	5	41.67	3	25.00	4	33.33	2.08	0.900	69.44	متوافر
٣- يجمع الطالب/المعلم بسهولة معلومات حول مشكلته من	4	33.33	3	25.00	5	41.67	1.92	0.900	63.00	غير متوافر

	89			7		0		3		مصادر متعددة.
غير متوافر	63.89	0.900	1.92	41.67	5	25.00	3	33.33	4	٤- يحلل الطالب/ المعلم المعلومات التي جمعها بطريقة صحيحة وواضحة.
غير متوافر	50.00	0.798	1.50	66.67	8	16.67	2	16.67	2	٥- يتخذ الطالب/ المعلم الاجراء المطلوب بناء على المعلومات التي جمعها وحلها.
غير متوافر	61.11	0.937	1.83	50.00	6	16.67	2	33.33	4	٦- يستطيع الطالب/ المعلم تفسير نتائج الحلول التي اتبعها لتحسين أدائه للمهارة التدريسية المطلوبة.
غير متوافر	61.67	0.622	2.75	8.33	1	8.33	1	83.33	10	٧- يستطيع الطالب/ المعلم صياغة توصيات ومقترحات ويقدمها لزملائه حتى يستفيدوا منها لتعديل ممارستهم للمهارة التدريسية.
متوافر	86.11	0.793	2.58	16.67	2	8.33	1	75.00	9	٨- يصعب علي الطالب/ المعلم استخدام مصادر متعددة لجمع المعلومات التي يحتاجها.
متوافر	72.22	1.030	2.17	41.67	5	0.00	0	58.33	7	٩- ألاحظ تحسن دائما في الأداء التدريسي للطالب/ المعلم .
متوافر	88.89	0.778	2.67	16.67	2	0.00	0	83.33	10	١٠- يستفيد الطالب/ المعلم من وسائل التكنولوجيا للاطلاع على المستجدات في تخصصه.
غير متوافر	52.22	0.937	2.17	33.33	4	16.67	2	50.00	6	خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١. بلغت قيمة الوزن النسبي لمحور " خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي " من وجهه نظر مشرفيه (٧٢,٢٢٪) - لصالح (متوافر)، بمتوسط حسابي (٢,١٧) وبانحراف معياري (٠,٩٣٧) وهذا اتفق فعلا مع نتيجة المعيار الأول الموجه للطلاب/ المعلمين واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (من وجهة نظر المشرف)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على درجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط)

المؤشرات	متوافر		متوافر إلي حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- ينوع الطالب/ المعلم في الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس عند التخطيط له.	3	25.00	3	25.00	6	50.00	1.75	0.866	58.33	غير متوافر
٢- يخطط الطالب/ المعلم للتهيئة لدرسه وعرض موضوعه بطريقة مثيرة.	2	16.67	2	16.67	8	66.67	1.50	0.798	50.00	غير متوافر
٣- يخطط الطالب/ المعلم لاختيار واستخدام طريقة تدريس نشطة وتكون مناسبة لمادة الاقتصاد المنزلي.	2	16.67	3	25.00	7	58.33	1.58	0.793	52.78	غير متوافر
٤- يحرص الطالب/ المعلم على استخدام طريقة تدريس مناسبة لخصائص ومستوى الطالبات العقلي.	5	41.67	1	8.33	6	50.00	1.92	0.996	63.89	غير متوافر
٥- يصمم الطالب/ المعلم مواقف تعليمية يتفاعل فيها الطالبات بإيجابية.	1	8.33	2	16.67	9	75.00	1.33	0.651	44.44	غير متوافر
٦- يعد الطالب/ المعلم باهتمام الأنشطة الصفية بحيث تكون إبداعية.	0	0.00	2	16.67	10	83.33	1.17	0.389	38.89	غير متوافر
٧- يعد الطالب/ المعلم الأسئلة التكوينية للدرس بحيث تدعو للتفكير مثل الأسئلة مفتوحة النهايات.	10	83.33	1	8.33	1	8.33	2.75	0.622	91.67	متوافر
٨- يخطط الطالب/ المعلم لاستخدام وسيلة تعليمية جديدة (مستخدما خامات البيئة) لجذب الطالبات.	0	0.00	2	16.67	10	83.33	1.17	0.389	38.89	غير متوافر

غير متوافر	58.33	0.866	1.75	50.00	6	25.00	3	25.00	3	٩- يخطط الطالب/ المعلم لوقت الحصة وإدارة صفه.
غير متوافر	38.89	0.577	1.17	91.67	11	0.00	0	8.33	1	١٠- يخطط لاستخدام طرق تقويم متغيرة ومختلفة دائما.
غير متوافر	55.56	0.888	1.67	58.33	7	16.67	2	25.00	3	توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (التخطيط)

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

٢. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (التخطيط) "(٥٥,٥٦٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٦٧) وبانحراف معياري (٠,٨٨٨).

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس)

اتجاه العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير متوافر		متوافر إلي حد ما		متوافر		المؤشرات
				%	ك	%	ك	%	ك	
غير متوافر	66.67	0.953	2.00	41.67	5	16.67	2	41.67	5	١- يشرح الطالب/ المعلم المادة العلمية للدرس بتسلسل وبنقطة.
غير متوافر	55.56	0.888	1.67	58.33	7	16.67	2	25.00	3	٢- يفهم الطالب/ المعلم جيدا الفروق الفردية بين الطالبات، ويعرف خصائصهن واحتياجاتهن.
غير متوافر	61.11	0.937	1.83	50.00	6	16.67	2	33.33	4	٣- يسمح الطالب/ المعلم بحرية الرأي للطالبات ويناقشن بموضوعية.
غير متوافر	63.89	0.996	1.92	50.00	6	8.33	1	41.67	5	٤- يعرض الطالب/ المعلم الوسيلة التعليمية في موعدها لتوصيل المعلومات بسهولة ووضوح.
متوافر	75.00	0.965	2.25	33.33	4	8.33	1	58.33	7	٥- ينسى الطالب/ المعلم عرض الوسيلة التعليمية ويستخدمها عند تذكرها أثناء أو في نهاية الدرس.
غير متوافر	63.	0.900	1.92	41.6	5	25.0	3	33.3	4	٦- يساعد الطالب/ المعلم الطالبات على اكتسابهن

	89			7		0		3		معلومات ومهارات الاقتصاد المنزلي لحل مشكلاتهن.
----	66.67	0.853	2.00	33.33	4	33.33	4	33.33	4	٧- يشجع الطالب/ المعلم الأفكار الإبداعية لدى الطالبات وينصت لهن ويجب على أساتهن.
متوافر	72.22	0.937	2.17	33.33	4	16.67	2	50.00	6	٨- يعطي الطالب/ المعلم تعليمات بالتزام النظام والنظافة خاصة في دروس الاقتصاد المنزلي العملية.
غير متوافر	61.11	0.937	1.83	50.00	6	16.67	2	33.33	4	٩- يوجه الطالبات عند ظهور أي مشكلة في تنفيذ المهارة التي يتناولها الدرس.
غير متوافر	66.67	0.953	2.00	41.67	5	16.67	2	41.67	5	١٠- يركز على المهارات الاجتماعية للطالبات خاصة في الدروس العملية التي تحتاج للتعاون والمشاركة.
غير متوافر	61.11	0.937	1.83	50.00	6	16.67	2	33.33	4	توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس)

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

٢. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس) "(١١,٦١٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٩٣٧).

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس)

اتجاه العبار ة	الوز ن النسب ي	الانحرا ف المعيار ي	المتوس ط	غير متوافر		متوافر إلي حد ما		متوافر		المؤشرات
				%	ك	%	ك	%	ك	
متوافر	77.78	0.888	2.33	25.00	3	16.67	2	58.33	7	يُدرّب الطالبات على استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات.
غير متوافر	44.44	0.778	1.33	83.33	10	0.00	0	16.67	2	يوجه الطالبات على التقويم الذاتي وطريقته.

غير متوافر	50.00	0.798	1.50	66.67	8	16.67	2	16.67	2	ينوع في استخدام الأسئلة ما بين شفوية وموضوعية ومقالية عند تقويم الدرس.
غير متوافر	41.67	0.622	1.25	83.33	10	8.33	1	8.33	1	يحرص على استخدام مستويات مختلفة من الأسئلة لتقيس مستويات تفكير مختلفة.
غير متوافر	41.67	0.452	1.25	75.00	9	25.00	3	0.00	0	يستخدم الأسئلة المفتوحة النهائية لإعطاء فرصة لإبداع الطالبات.
غير متوافر	50.00	0.674	1.50	58.33	7	33.33	4	8.33	1	يطلب من الطالبات عمل تكاليفات للدرس يظهر فيها ابداعهم وشخصيتهم.
غير متوافر	33.33	0.000	1.00	100.00	12	0.00	0	0.00	0	يوجه الطالبات لمواقع على الانترنت للإجابة على أسئلة الدرس ذات النهايات المفتوحة.
----	66.67	0.853	2.00	33.33	4	33.33	4	33.33	4	يهتم بتقويم الطالبات في الدروس النظرية ولا يهتم بالتقويم في الدروس العملية.
غير متوافر	50.00	0.798	1.50	66.67	8	16.67	2	16.67	2	يحرص على تعريف كل طالبة بنتيجة التقويم حتى تصبح لديها فكرة واضحة عن أدائها.
غير متوافر	33.33	0.000	1.00	100.00	12	0.00	0	0.00	0	يضع خطة علاجية بناءا على نتائج التقويم ويهتم بتنفيذها.
غير متوافر	50.00	0.798	1.50	66.67	8	16.67	2	16.67	2	توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس)

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

٢. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس) "(٥٠,٠٠٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٥٠) وبانحراف معياري (٠,٧٩٨).
- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل (من وجهة نظر المشرف)؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على دور الاشراف على التربية العملية في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل.

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الاشراف على التربية العملية في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل

اتجاه العبار ة	الوز ن النسب ي	الانحرا ف المعياري	المتوس ط	غير متوافر		متوافر إلي حد ما		متوافر		المؤشرات
				%	ك	%	ك	%	ك	
غير متوافر	38.89	0.389	1.17	83.33	10	16.67	2	0.00	0	١- يتفهم المشرف بالمدرسة لخطوات اجراء بحوث الفعل.
غير متوافر	55.56	0.985	1.67	66.67	8	0.00	0	33.33	4	٢- مشاركة المشرف لكل طالب /معلم على حدي لتحديد أي المهارات التدريسية الإبداعية التي تحتاج لإتقان أكثر.
غير متوافر	44.44	0.778	1.33	83.33	10	0.00	0	16.67	2	٣- يتعاون المشرف مع الطلاب / المعلمين أثناء اجراء بحث الفعل لحل مشكلاتهم.
متوافر	83.33	0.798	2.50	16.67	2	16.67	2	66.67	8	٤- يلاحظ المشرف شرح الطالب بتركيز أكبر عند أدائه لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس.
غير متوافر	33.33	0.000	1.00	100.00	12	0.00	0	0.00	0	٥- يوجه المشرف الطالب/ المعلم لاستخدام نتائج بحوث الفعل في حل المشكلات الدراسية.
غير متوافر	33.33	0.000	1.00	100.00	12	0.00	0	0.00	0	٦- ينشر المشرف ثقافة استخدام بحوث الفعل بين المعلمين في المدرسة.
غير متوافر	61.11	0.835	1.83	41.67	5	33.33	4	25.00	3	٧- يهتم المشرف أن يكون له دور كباحث/ كمفكر/ كناقذ.
متوافر	83.33	0.798	2.50	16.67	2	16.67	2	66.67	8	٨- لدى المشرف القدرة على اتخاذ قرارات مبتكرة لتوجيه الطالب/المعلم لتحسين أدائه.

غير متوافر	50.00	0.798	1.50	66.67	8	16.67	2	16.67	2	٩- يقدر المشرف بحوث الفعل لأنها من أهم الأدوات التي تربط بين النظرية والتطبيق.
متوافر	88.89	0.492	2.67	0.00	0	33.33	4	66.67	8	١٠- توجد علاقات إنسانية طيبة بين الطالب/المعلم والمشرف عليه.
غير متوافر	61.11	0.937	1.83	50.00	6	16.67	2	33.33	4	دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

٢. بلغت قيمة الوزن النسبي لدور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل (٦١,١١٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٩٣٧).

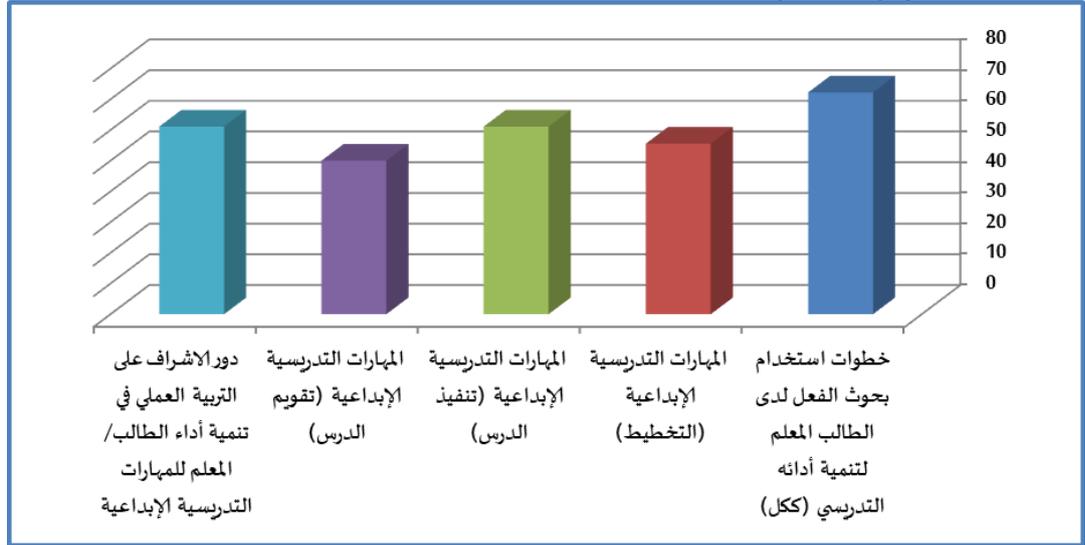
وإجمالاً لما سبق:

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل

المحور	متوافر		متوافر إلي حد ما		غير متوافر		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي	6	50.00	2	16.67	4	33.33	2.17	0.937	72.22	متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (التخطيط)	3	25.00	2	16.67	7	58.33	1.67	0.888	55.56	غير متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تنفيذ الدرس)	4	33.33	2	16.67	6	50.00	1.83	0.937	61.11	غير متوافر
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب/المعلم (تقويم الدرس)	2	16.67	2	16.67	8	66.67	1.50	0.798	50.00	غير متوافر
دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل	4	33.33	2	16.67	6	50.00	1.83	0.937	61.11	غير متوافر

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١. بلغت قيمة الوزن النسبي خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي (ككل) (٧٢,٢٢٪) - لصالح (متوافر)، بمتوسط حسابي (٢,١٧) وبإنحراف معياري (٠,٩٣٧).
٢. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط) (٥٥,٥٦٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٦٧) وبإنحراف معياري (٠,٨٨٨).
٣. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تنفيذ الدرس) (٦١,١١٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٨٣) وبإنحراف معياري (٠,٩٣٧).
٤. بلغت قيمة الوزن النسبي لدرجة توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تقويم الدرس) (٥٠,٠٠٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٥٠) وبإنحراف معياري (٠,٧٩٨).
٥. بلغت قيمة الوزن النسبي لدور الإشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب /المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل (٦١,١١٪) - لصالح (غير متوافر)، بمتوسط حسابي (١,٨٣) وبإنحراف معياري (٠,٩٣٧).



شكل (٢) استخدام بحوث الفعل في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم (موجه للطالب)

تم التحقق من صحة الفرض القائل:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطى استجابات الطلاب والمشرفين على استخدام بحوث الفعل في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبارات "t-test" للوقوف على دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٥). اختبار "ت" للفروق بين استجابات الطلاب والمشرفين على استخدام بحوث الفعل في تنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية في الاقتصاد المنزلي لدى الطالب /المعلم

المحور	العينة	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي	الطالب	18	1.560	.136
	المشرف			
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط)	الطالب	18	1.014	.324
	المشرف			
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تنفيذ الدرس)	الطالب	18	.579	.570
	المشرف			
توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تقويم الدرس)	الطالب	18	1.134	.272
	المشرف			
دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب /المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل	الطالب	18	1.619	.123
	المشرف			

يتضح من جدول (١٥):

- ١- عدم وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي استجابات الطلاب والمشرفين على خطوات استخدام بحوث الفعل لدى الطالب المعلم لتنمية أدائه التدريسي حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.
- ١- عدم وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي استجابات الطلاب والمشرفين على توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (التخطيط) حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.
- ٢- عدم وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي استجابات الطلاب والمشرفين على توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تنفيذ الدرس) حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.
- ١- عدم وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي استجابات الطلاب والمشرفين على توفر بعض المهارات التدريسية الإبداعية عند الطالب /المعلم (تقويم الدرس) حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.
- ٣- عدم وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي استجابات الطلاب والمشرفين على دور الاشراف على التربية العملي في تنمية أداء الطالب /المعلم للمهارات التدريسية الإبداعية باستخدام بحوث الفعل حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة إحصائياً.

وهنا يمكن القول بأنه: تم الاتفاق بين استجابات الطلاب/ المعلمين واستجابات مشرفيهم على المعايير التي وضعت حيث تحققت المعايير بدرجة منخفضة مما يدل على حاجة الطلاب/ المعلمين الى التدريب اكثر بمساعدة مشرفيهم على تنمية مهاراتهم التدريسية الإبداعية ، وان يتم استخدام منهجية بحث الفعل لتطبيق ذلك . كما ان المعلمين / المشرفين يحتاجون الى التدريب على خطوات استخدام بحوث الفعل لحل هذه المشكلة.

من هنا نحاول وضع تصور مقترح باستخدام بحوث الفعل يساعد الطالب/ المعلم في الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهاراته التدريسية الإبداعية في التربية العملية.

التصور المقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب /المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية:

انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة وكذلك مما تم التوصل اليه في الإطار النظري وبعد تطبيق أداة الدراسة بمعاييرها المختلفة، فإنه يمكن وضع تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب/ المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية ويمكن تناوله كالتالي:

- فلسفة التصور المقترح:

اعداد تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب/ المعلم بكلية التربية النوعية، وتعتمد على مشاركة الطالب/المعلم ومشرفيه للتعرف على المهارات التدريسية الإبداعية التي يفتقدها او لديه قصور في أدائها عند إعداده للدرس أثناء التخطيط والتنفيذ والتقويم وذلك بمساعدة مشرفيه وملاحظتهم لادائه في الفصل من خلال ممارسته الفعلية للتدريس في التربية العملية والعمل على وضع تصور قائم على منهجية علمية محاولين تطوير أنفسهم وفقاً لخطوات محددة.

- منطلقات التصور المقترح:

- ١- كل فرد يواجهه في مجال عمله عدد من المشكلات التي تقلل من فاعلية ادائه، فيجب عليه ان يتعامل معها لأنه اقدر الناس على الإحساس بها والتعامل معها والبحث عن حلول واقعية لها بالاشتراك مع الخبراء والمتخصصين من حوله.
- ٢- استمرار الرغبة في تطوير اعداد الطالب/المعلم ويظهر ذلك في العديد من المؤتمرات والندوات التي تنظمها كليات التربية والتربية النوعية في الجامعات المصرية.

٣- ضرورة اشراك المشرفين من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي المدارس في صياغة مناهج اعداد الطالب/المعلم وتزويدهم بالمنهجيات المختلفة والحديثة كاستخدام خطوات بحوث الفعل التي تساعد الطالب /المعلم في الاقتصاد المنزلي على تنمية مهاراته التدريسية الإبداعية.

٤- الاهتمام بالإبداع والتركيز عليه للتحويل من التعليم التقليدي الى استخدام وسائل ومهارات تدريس إبداعية تواكب العصر وتطوره.

٥- الاهتمام ببحوث الفعل باعتبارها من اهم الأدوات التي تربط بين النظرية والتطبيق فهي حلقة الوصل بين ما يتعلمه الطالب/المعلم بكليته وما يواجهه في الواقع اثناء التربية العملية بالمدرسة.

- أهداف التصور المقترح:

ويمكن تحديد أهداف التصور المقترح فيما يلي:

١- دمج واستخدام بحوث الفعل لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب /المعلم في الاقتصاد المنزلي.

٢- استخدام بحوث الفعل لمواكبه الاتجاهات الحديثة التي تدعو لاستخدامها في التربية العملية لتحسين الممارسات التعليمية ورفع الأداء التدريسي للطالب/المعلم.

٣- الاهتمام بإجاده المشرفين في التربية العملية للخطوات العلمية لاستخدام بحوث الفعل وتحسين الممارسات الاشرافية للتربية العملية.

- مكونات التصور المقترح واليات تنفيذه:

ويمكن تحقيق اهداف التصور المقترح من خلال مجموعة من الإجراءات هي:

- اقتراح مقرر اجباري يدرسه طلاب الاقتصاد المنزلي المعلمين في السنة النهائية بكلية التربية النوعية بحيث يهدف المقرر الى:

- تعليم الطالب/المعلم منهجية بحوث الفعل، وخطوات تطبيقها، واهميتها، وأهدافها.

- تدريب الطالب/المعلم على مشكلات بسيطة يستطيع من خلال بحوث الفعل التوصل لحلول لها.

بحيث يتضمن محتوى المقرر الجانب النظري الذي يتناول (مفهوم بحث الفعل وخطواته واستخدامه في الدول الأجنبية والعربية وأهدافه واهميته وانواعه) وكل ما يتعلق بالجانب النظري.

كما يتضمن المقرر جانب تطبيقي بحيث يتدرب فيه الطالب/المعلم في التربية العملية ويحاول استخدام بحث الفعل لمواجهة أي مشكلة تعليمية ويكون ذلك تطبيق على ارض الواقع.

كما تقترح الباحثتان نشر ثقافة بحوث الفعل داخل الكلية من خلال:

- اعداد الندوات العلمية وورش عمل ودورات تدريبية تتناول أهمية بحوث الفعل ودورها في اعداد الطالب/المعلم وتنمية مهاراته التدريسية.
- اعداد نشرات وملصقات لنشر ثقافة بحوث الفعل.
- دعوة المشرفين في التربية العملية لحضور جلسات دورية كل شهر بكلية التربية النوعية للوقوف على القصور في أداء الطلاب ومشكلاتهم وتوعية المشرفين بالمنهجيات الجديدة التي تساعد في إيجاد حلول لمشكلات الطلاب في التربية العملية والتدريب على مهارات البحث العلمي بشكل عام وعلى مهارات بحوث الفعل بشكل خاص لتطوير أدائهم كمشرفين.
- تقديم الدعم لمشرفي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس لتطبيق بحوث الفعل مع الطلاب /المعلمين لحل أي مشكلة اثناء التربية العملية.
- تخصيص درجة من تقييم الطالب/المعلم في التربية العملية كمشروع يطبق فيه الطالب خطوات منهج بحوث الفعل ويتناول فيه المهارات التدريسية التي أخفق فيها بحيث يحسن ادائه للمهارة التدريسية ويطورها بحيث تصبح إبداعية.
- وبذلك تحاول الدراسة القاء الضوء وتقديم تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات التدريسية الإبداعية للطالب/المعلم في التربية العملية بكلية التربية النوعية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد بلقيس (٢٠٠٤م). البحث الاجرائي- المنهج العلمي التطبيقي لتحسين ممارسات العاملين التربويين، عمان، دائرة التربية والتعليم.
- أحمد عبد الله البنا (٢٠١٥م). متطلبات تطبيق بحوث الفعل في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- احسان محمود الحلبي (٢٠٠١م). المدخل الى الاقتصاد المنزلي، السعودية، مكتبة دار جدة.
- أسماء محمد يونس (٢٠٢١). التكامل بين البحث التربوي والواقع التعليمي في ضوء مدخل بحوث الفعل، دراسة تحليلية نقدية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (٩١)، ج (٩١).
- إسماعيل الفقي (٢٠١٤م). بحث الفعل: النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر، الطبعة الثانية.
- أمال العرباوي، شيماء محمد (٢٠١٩م). تصور مقترح لاستخدام بحوث الفعل لتنمية الكفايات المهنية والإدارية لمشرفي التربية العملية بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، كلية التربية، ع (٢٩).
- اسمهان محمد الاحمدي (٢٠١٢م). واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي لاستراتيجيات التدريس المنمية للتفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

- أمل محمد مصطفى (٢٠١٩م). واقع المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة سمعيا وبصريا في ضوء ثقافة الجودة بمدارس محافظة المنيا، **مجلة تربويات الرياضيات**، ع (٢٢)، ج (٢).
- أماني محمد عبد الحميد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي موجه قائم على بحوث الفعل لتنمية الفهم الجمالي ومتطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة لدى معلمي البيولوجي بالمرحلة الثانوية، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ع (٢)، ج (٢).
- ابتسام موسى، تيسير ماجد (٢٠١٧م). التربية العملية وأهميتها الأساسية في كليات التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العراق، ع (٣١).
- إبراهيم السايح، مجدي عزيز (٢٠١٠م). **الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي**، القاهرة عالم الكتب.
- إبراهيم صابر (٢٠١٨م). برنامج مقترح في التربية العملية لطلاب كلية التعليم الصناعي في ضوء المعايير الدولية، **المؤتمر الأول العلمي الخامس عشر**، كلية التربية، جامعة حلوان.
- انتصار شبل سالم (٢٠٠٩م). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- باسم صبري سلام (٢٠١٨م). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، ج (٥٥).
- جابر عبد الحميد، احمد خيرى كاظم (١٩٨٩م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جميل السيد أحمد (٢٠١١م). تصور مقترح لمتطلبات استخدام البحوث الموقفية كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- جلندا نوجد واخرون (٢٠١٢م). استخدام البحوث الإجرائية في تطوير مهارات القراءة والكتابة داخل الفصول الدراسية حول العالم، **ترجمة سامية البسيوني**، المنظمة الدولية للقراءة، الولايات المتحدة الأمريكية.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٧م). **بحوث العمل طريق الى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية**، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- حنان عبد السلام حسن (٢٠١٨م). تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع (١٠٣).
- رحاب نبيل خليفة (٢٠١٦م). مدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي لمهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بالذكاء الشخصي لديها واتجاهاتها نحو التربية العملية، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، م (٢٤)، ع (١).
- رحمة محمد، رنده عيد (٢٠٠٤م). " بحوث الفعل مدخلا لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة"، **المؤتمر التربوي الأول**، التربية في فلسطين وتغيرات العصر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢٣-٢٤ نوفمبر.
- ريم الخليفة (٢٠١٨). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية السعودية من وجهة نظرهم، **المجلة التربوية**، ع (٣٢)، ج (١٢٨).

- سعيد محمد حامد (٢٠١٧م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤٢)، ج (٤).
- شيماء متولي (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على بحوث الفعل ومدخل التعلم البيئي لتنمية الجدارة البحثية وممارسات التدريس البيئي والازدهار المعرفي للطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع (٨)، ج (٤٣).
- طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري (٢٠١٧م). أدوار وأداء المعلم - مفهومه - أهدافه القاهرة، طيبة للنشر والتوزيع.
- عدنان خالد، حيدر إبراهيم (٢٠٢٢م). تقييم الممارسات التدريسية الإبداعية لدى المعلمين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، م (٣٨).
- على السيد محمد الشخبي (٢٠١٢م). علم اجتماع التربية المعاصر - تطوره - منهجيته، تكافؤ الفرص، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فكرى عبد المنعم، مصطفى أحمد (٢٠١٩م). تطوير الاعداد المهني للطلاب المعلم بكليات التربية في ضوء معايير التنمية البشرية، مجلة كلية التربية بينها، ع (١١٩)، ج (٣).
- لمياء محمد على (٢٠٢١). توظيف بحوث الفعل في حل بعض المشكلات الصفية وتحسين فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب شعب التعليم الصناعي بكلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ج (١٥)، ع (١٢).
- محمد الدريج (٢٠٠٩م). بحث الفعل تحسين للممارسات التربوية للمعلمين، مجلة أقلام الثقافية، ٢٣ أبريل.
- محمد عادل قاسم (٢٠١٧). دراسة مقارنة لخبرات بعض الدول الأجنبية للتكامل بين التعليم والتعلم وبحوث الفعل في نظم تكوين المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- محمود عبد الرازق مختار (٢٠١٨م). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ع (٢)، ج (١).
- منار مرسي الدسوقي (٢٠١٥م). واقع ممارسة معلمات التربية الاسرية لمهارات التدريس الإبداعي ومعوقاته من وجهة نظرهن، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية (٢٥)، ع (٢).
- منال عبد العزيز العيسى، ايمان فهد الهاجري (٢٠٢٣م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات ريادة الاعمال المستقبلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع (١٠٨).
- منال بنت محمد بن عبد الكريم الكريع (٢٠١٨م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي للطالبات المعلمات وعلاقته بتنمية مهاراته لطالباتهن في المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٩).
- نادية سلام محمد (٢٠١٠م). فاعلية الاعداد المهني وعلاقته بأداء الطالب المعلم في كلية التربية - جامعة عدن، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٤)، ج (٣).

- نجدت عبد الرؤوف، ضحى قاسم محمود(٢٠٢٣م). مهارات التدريس الإبداعي عند طلبة أقسام الجغرافيا في كلية التربية، مجلة الأستاذ للعلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية التربية، جامعة بغداد، م (٦٢)، ع (١)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Burnage, S. (2018). Creative Learning, CreativeTeaching.Seced,2018(11),10-10.
- Student E, &Lopez,A.M.(20150. Creative Teacher of Early Childhood.Education.ISSN 2353-7140,73.
- Jennet,0, K., (2001). Prapting Teacher Reflection Th rough Action Research, what do Teacher Think? " Journal of Staff Development, Vol.,25, No.5.
- Jill Schostak(2003) . Thinking about Qualitative Research, School of Education, University of East Anglia.
- Mc Niff,J.&Whitehead.(2011) . All You Need to Know About Action Research Edition, London Sage Publications.
- Jean. Mc niff (2014). Action Research for professional, journal of Staff Development, Vol.,25, NO.,5.
- Ferrance, Eileen (2000). Themes in Education: Action Research, Brown University, LAB, Northeast & Islands, Regional Educational.
- Alvin Bersabal(2020).An analytic hierarchy process for quality action researches in education ,International Journal of Evaluation and Research in Education(IJERE) Senior High School Department, Ust- Angelicum college, Philippines, Vol.9,No.3.pp517-523.
- Olson, M., W., (1990). The Teachers Researcher: A Historical Perspective. New York, DE., International Reading Association.
- Auxiliadora et al. (2011). Action Research as a school- Based Strategy in Intercultural Professional Development for Teachers, Teaching and Teacher Education, Vol.27, No.5.
- Bai,Yimin(2009). Action Research Localization: Three Cases, Educational Action Research, Vol.17, Vo.1.
- Zuljan Millena(2009) . Action Research in School an Important Factor in Teachers Professional Development, Educational Studies, Vov.35, No.1.
- Nancy Elizabeth Coogan (2012). Resiliency: An Action Research study with Two Gigha school Principals, Unpublished PHD Thesis, college of Education, Washington State University.
- Jonida Lesha (2014). Action Research in Education, European Scientific Journal, Vol.10, No.13.